جـــامعة الـــــوادي

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم الأدب العربي

شعبة آداب

# المصطلح اللغوي والمصطلح النقدي ابن رشيق القيرواني «دراسة إحصائية»

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس (ل.م.د) في الأدب واللغة العربية**

**إعداد الطلبة:**

غدير بشير الساسي

بكاكرة محمد البشير

ضو إلهام

مختاري إيمان

**الأستاذة المشرفة:**

برجوح جمعة

**الموسم الجامعي** : 2014/2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

[ وَقُلْ رَبِّي زِدْنِي عِلْمًا]

# الإهداء

**إلى اللذان قرن الله رضاه برضاهما بعد قوله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز:**

**[ ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ]**

**إلى الوالدين الكريمين أغلى ما في الوجود ، أمد الله وزاد في عمرهما**

**إلي الإخوة الكرام الأعزاء والزهور الزكية بعطرها :" حمزة ، سميرة ، نور الدين ، مسعودة ، والعصفور المغرد والبرعم المتفتح أيوب ".**

**وإلى كل الأقارب والأصدقاء جزيل الحب والإمتنان وإلى من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع ، و أخص بالذكر " عائشة مدخل**

**الساسي**

# الإهداء

**إلى التي أرضعتني من لبن الحنان ، إلى الشمس التي أضاءت طريقي ، و أزاحت الغيوم على سمائي أمي العزيزة .**

**إلى النور الذي يضيء دربي ، ويبعث الدفئ والسكينة في قلبي إلى الذي يزرع الطموح والمثابرة في عملي إلى الذي لو أفنيت عمري لخدمته ، لما رددت جزءا من فضله أبي العزيز: الحفناوي .**

**إلى الذين أكفلهم كل الحب والتقدير سندي في الحياة البسمات والزهور العطرة ، أخوتي وأخواتي : تقي الدين ، بلال ، أسامة ، وأختيا التوأم : نسرين وصبرين .**

**إلى اللذين شاركوني حلو الحياة ومرّها .....**

**إلى كل من علمني علما من معلم وأستاذ .....**

**إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد .....**

**على رفيقي في هذا المشوار : – غدير بشير الساسي .**

**: – بكاكرة محمد البشير .**

**إلى كل من كانت ذكراه راسخة في قلبي .....**

**إلى عائلتي ثم عائلتي**

**أهدي ثمرة جهدي**

**إلهام ضو**

# الإهداء

**إلى من علمتني الصبر والوفاء قرة عيني أمي الغالية**

**إلى من فرش لي الطريق ورودا بعرقه وشجعني على المواصلة أبي العزيز**

**إلى إخوتي كل واحد بإسمه : محمد العيد ، العربي ، محمد لخضر ، محمد ، يوسف .**

**إلى أخواتي : بشيرة ، مريم ، مسعودة ، لويزة ، لطيفة ، وسيلة ، سميحة ، وزوجة أخي نجوى**

**إلى أبناء أخواتي البراعم : ساجدة ، تقى ، عز الدّين ، رتاج ، عبد الحميد .**

**و إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد ، كما نخص بالذكر الطالبة "عائشة مدخل " ، التي كان لها الفضل الكبير ، في إنجاز هذا العمل المتواضع .**

**كما أخص بالشكر كل المثابرين و العاملين في ميدان التثقيف و التوعية ، خاصة الأستاذة المشرفة : " برجوح جمعة "**

**وشكراً**

**محمد البشير**

# الإهداء

**إلى من وسع كرسيه السماوات والأرض ، أقدم عملي هذا خالصا لوجهه الكريم أسعى أن يتقبله مني قبولا حسنا**

**أهدي هذا العمل إلى من هم أقرب من نفسي و أحب إلي من روحي و أسمى ما أقتدي به في حياتي**

**إلى من قال فيهما الله عزّ وجل :**

**" وأخفض لهما جناح الذّل من الرحمة وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا "**

**إلى من كان دعمهم مصباحا أنار لي دربي إلى من سهرت على راحتي وتحقيق حلمي إلى من أحسنت تربيتي وتعليمي ومنحتني العطف والحنان والأمان إلى أنبل وأرق قلب في الوجود أمي الغالية حفظها الله ،**

**إلى والدي الذي وفر لي السبيل للتعلم وعلمني تخطي الصعاب أبي العزيز الغالي حفظه الله**

**إلى جميع إخوتي وأخواتي كل واحد بإسمه : " شهرزاد ، هارون ، والتوأم عائشة ومسعودة ، ردينة ، عبد المطلب "**

**وإلى كل صديقاتي وأصدقائي وزملائي وإلى كل من يعرفني من بعيد أو قريب**

**وشكراً**

**إيمان**

# شكر وعرفان

**الحمد لله**

**والصلاة والسلام على نبينا ومعلمنا أبا القاسم أفصح من نطق بالضاد فقال :**

**[ أحب العرب لثلاث:لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي ]**

**وبعد :**

**نتقدم بجزيل الشّكر و العرفان إلى الأستاذة المشرفة " جمعة برجوح " على إشرافها وتوجيهها لنا وبذل ما في وسعها لمساعدتنا .و إلى كل أساتذة معهد الآداب و اللغات، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى طاقم مكتبة المعهد، ونخص بالشكر لزميلتنا الطالبة التي كان لها الفضل في إنجازنا لهذا العمل المتواضع: "عائشة مدخل " وإلى كل من كان له الإسهام ولو بالضئيل.**

# مقدمة

إن الفعل الإصطلاحي في لغة ما يشكل ظاهرة متعددة الابعاد . هو من جهة مرتبط بمنظومة مفاهيم ترتبط بدورها بتراكم معرفي معيّن ، ومن جهة أخرى يعبر عن خطّة ثقافية ، حضارية بالغة الأهمية ضمن سيرورة تاريخ تلك اللغة ولذلك ولذلك يستدعي البحث في المصطلح استقراء التراث وتتيح مندرجاته المختلفة .

وفي هذا المضمار يشكل المصطلح اللغوي والنقد يلبي حاجاتنا الأساسية في الهرم الإصطلاحي للغة العربية بذلك إرتأينا البحث في هذا النوع من المصطلحات قصد الإحاطة بدلالته وأبعاده . ولضرورة المنهج العلمي حصرنا هذه الرسالة فيمدوّنة معينة هي " كتاب العمدة في صناعة الشعر ونقده " لابن رشيق القيروان يبسبب أهميته ككتاب نقدي يكون فيه للمصطلح النقدي حضور مميّز كما أن إصطباغ النقد القديم الصبغة اللغوية دعان إلى أن ندرس إلى جانب المصطلح النقدي المصطلح اللغوي في هذا الكتاب وقد إنتهجنا في هذه الدراسة المنهج الإحصائي الذي يعتمد أساسا على تجميع المصطلحات لأننا وفي الحقيقة دراستنا تعتمد على إحصاء المصطلحات من كتاب العمدة . وإستخراج دلالتها المركزية في مقياس اللغة لإبن فارس . بعد إلقاء هذه الكلمات المتواضعة عن بحثنا المتواضع سنعرج الآن إلي نوع من التفصيل في الخطة التي كانت نهج اسلك فيه الموضوع دربه وكل هذا كان وفق الخطة الآتية :

ترجمة المؤلف (ابن رشيق القيرواني) إبتدأنا ب :

الفصل الأول بتمهيد له ثم تطرقنا إلي مفهوم المصطلح مبادئه وأسس وضعه ومراحل صياغة ثم مفهوم علم المصطلح . يليه نشأة المصطلح اللغوي و النقدي وصولا إلى مشكلة المصطلح النقدي . كما تطرقنا إلى جهود الباحثين العرب في الحد من الإشكالية التي مسّت المصطلح النقدي على مر العصور .

الفصل الثاني : فكان يتحوصل ف إحصاء المصطلحات اللغوية والنقدية في كتاب العمدة لإبن رشيق بجزئيه الأول والثاني . والرجوع إلى أصل المصطلح في مقياس اللغة لإبن فارس.

وقد إستيقينا مادة بحثنا هذا من عدة مصادر ومراجع من أهمها :

- العمدة في محاسن الشعر و آدابه ونقده ، لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي .

- مقياس اللغة ، إبن فارس .
- لسان العرب ، لإبن منظور.
- الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، محمد فهمي الحجازي .

وفي سياق إنجازنا لبحثنا واجهتنا العديد من الصعوبات والعراقيل نذكر منها صعوبة الإلمام بالمادة العلمية ، نظرا لكثرة المادة العلمية وتنوعها .

وبعد هذا الملخص الموجز لبحثنا الذي كان حول المصطلح البلاغي والنقدي عند ابن رشيق . نرجوا أن يصل إلى المتلقي المراد الوصول إليه بالإستعانة بالله عز وجل أولا ثم على الأستاذة المشرفة التي لم تحسب علينا وقتها ولم تبخل .

# الجزء النظري

# الفصل الأول

1/- ترجمة المؤلف

2/- تمهيد

3/- مفهوم المصطلح :

1/3- لغة

2/3- إصطلاحا

4/- مبادئ وأسس وضع المصطلح

5/- مراحل صياغة المصطلح

6/- مفهوم علم المصطلح

7/- نشأة المصطلح اللغوي

8/- نشأة المصطلح النقدي

9/- مشكلة المصطلح النقدي

10/- جهود الباحثين العرب في الحد من الإشكالية

## 1/- ترجمة المؤلف :

قال صاحب الحلل السندسية في كلامه على القيروان : ومن بلغاء القيروان وأبنائها الحسن بن رشيق ،أحد البلغاء الأفاضل الشعراء ، ولد بالمسيلة وتأدب بها قليلا ، ثم إرتحل إلى القيروان سنة 406هـ .كذا قال إبن بسام وقال غيره : ولد بالمحمدية سنة 390هـ ، وأبوه مملوك رومي من موالي الأزد ، توفي سنة 493هـ[1] ، وكانت صنعة أبيه في بلده المحمدية الصياغة فعلمه أبوه صنعته ، وقرأ الأدب بالمحمدية ، وقال الشعر ، وتاقت نفسه إلى التزيد منه وملاقات أهل الأدب ، فرحل إلى القيروان وأشتهر بها ومدح صاحبها (المعز إبن باديس بن منصور ) ولم يزل بها أن هجم العرب عليها وقتلوا أهلها وخربوها ، فانتقل إلى "صقلية " وأقام بمازر على ان مات ، ومازر قرية بجزيرة صقلية منها المازري رحمه الله ، واختلف في تاريخ وفاته . قال إبن خلكان : رأيت بخط بعض الفضلاء أنه توفي سنة 463هـ ، قال : وقيل : أنه توفي ليلة السبت غرة ذي القعدة سنة 456هـ.

ومن شعره :

يارب لا أقوى على دفع الأذى وبك استعنت على الضعيف الموذى

ومالي بعثت ألف بعوضة وبعثت واحدة إلى نمروذ

وكان بينه وبين أبي عبد الله محمد إبن أبي سعيد إبن احمد المعروف بابن شرف القيرواني مناقضات ومهاجات وصنف عدة رسائل في الرد عليه ، ومنها رسالة سماها "ساجور الكلب" ورسالة "نجح الطلب " ورسالة "قطع الانفاس " ورسالة "نقد الرسالة الشعوذية والقصيدة الدعية" ، والرسالة "المنقوضة " ، ورسالة "رفع الإشكال ودفع المحال" ، وله كتاب نموذج الشعراء شعراء القيروان ، ورسالة "قراضة الذهب "، والعمدة في معرفة صناعة الشعر ونقده وعيوبه ، وهو كتاب جيد وغير ذلك .
واخذ إبن رشيق الأدب عن أبي عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني النحوي من اهل القيروان ،

[1]- الأكثرون على ان مولده في سنة 390هـ ، وقد حكى إبن خلكان (366/1هـ بتحقيقنا ) في وفاته هذا القول ، وحكا قولين اخرين : احدهما أنه توفي سنة 456 هـ ، بمازر ، وثانيهما انه توفي في ليلة السبت غرة ذي القعدة من سنة 456هـ. والفرق بين القولين الأول لم يحدد يوم الوفاة ولا الشهر ، وذكر ياقوت القول بانه توفي سنة 456هـ.

وعن الأديب أبي محمد عبد الكريم بن إبراهيم النهشلي ، وله في كتاب العمدة نقول كثيرة عنهما وعن غيرهما من أدباء عصره وعلمائه رحمهم الله تعالى .[1]

[1]– أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي ، العمدة في محاسن الشعر وادابه ونقده ، تحقيق ، وفصله وعلق حواشيه محمد محي الدين عبد الحميد ، ج1 ، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة ، بالقاهرة ، ط5 ، 1401هـ 1981م.

## 2/- تمهيد :

أصبحت اللغة العربية أحد أهم اللغات السامية لما حظيت من دراسات وإهتمام من طرف العلماء والأدباء ، والكتاب والمؤلفين وإحتكاك مع اللغات الأخرى ولعل كذلك من أهم من ساهم في رقي اللغة العربية هو : ظهور الإسلام ونزول القران الكريم فقد ساهم إلى حد بعيد في إثراء اللغة العربية ، مما ساهم في إيجاد مصطلحات جديدة في اللغة فكثرت العلوم وتنوعت مفرداتها وهذا حال كل لغة حية تخضع لسنة النمو والتطور ، وتقدم اللغة وتطورها ورقيها إلى ما هي عليه الآن وأكثر هو حيوية الفكر الإنساني وتقدمه ، فاللغة تعتبر أداة تفكيره ووسيلة تعبيره ، وتوقفها على النمو معناه سبيلها إلى الفناء والزوال ، هذا الأمر زاد في ظهور المصطلحات الحديثة والدخيلة بواسطة حركات الترجمة وغيرها على اللغة العربية . ولعل هذه الحركات ساهمت في تحريك عجلة الاهتمام بهذه المصطلحات وخاصة التراثية منها التي بقيت طي النسيان ، ومن هنا يتضح لنا أن المصطلح ومن هنا يتضح لنا أن المصطلح وجد في اللغة العربية منذ القدم إذ أن المصطلح مهم في تحصيل العلوم، لأنه يحدد قصد الباحث أو المجادل أو المتحدث، وكان السلف الصالح يعنون به كثيرا، وقال التهانوي: " إن أكثر ما يحتاج به في تحصيل العلوم المدونة والفنون المروجة إلى الأساتذة هو اشتباه الاصطلاح، فإن لكل علم اصطلاحا إذا لم يعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه سبيلا ولا إلى فهمه دليلا "[1].

وقد حدد التهناوي طريق علمه بوسيلتين:

الأولى: الرجوع إلى أساتذة العلم.

الثانية:الرجوع إلى الكتب التي جمعت فيها اللغات المصطلحية.

وقول الأب انستان الكرملي " أن اللغة كنز مدفون أو كالمدفون فإن لم يوجد من يدلك عليه خفهذا لا ينفي وجوده "[2]. أي أن بالمصطلح نستطيع تفكيك الغاز العلوم المندسة والمخفية وبما أن موضوع الدراسة هو المصطلحات اللغوية والنقدية عند إبن رشيق القيرواني فكان يتوجب التوقف عند محطتي

[1]- كشاف ، إصطلاحات الفنون ن ج1 ، ص1 .

[2]- ( الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ) ، محمد علي الزركان ، منشورات إتحاد كتاب العرب . www.awu.dam-org/book/98/1008-m-z.

"علم المصطلح اللغوي " و "علم المصطلح النقدي " وبداية ظهورهما عند العرب في الدروس اللغوية والنقدية منها .

## 3/– مفهوم المصطلح:

### 1/3 –لغة:

(مصطلح) في اللغة العربية مصدر ميمي للفعل اصطلح من المادة (صلح) "هي الصلاح ضد الفساد "[1] وفي المعجم الوسيط فمادة صلح: "صلاحا وصلوحا والشيء كان نافعا أو مناسبا يقال هذا الشيء كان نافعا أو مناسبا يقال هذا الشيء يصلح لك، و (الإصلاح) مصدر إصطلاح واتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم إصطلاحاته " .[2]

كما دلت المعاجم على أن الفعل إصطلح ومصدره وما يشتق منه يعني الاتفاق والتعارف على شيء ما ، من قبل طائفة من الناس .[3]

وقد وردت مادة( صلح ) في عدة كتب بمعنى المصالحة خلاف المخاصمة و إستصلح الشيء : عكس أستفسد [4]. حيث دلت جل النصوص العربية على أن كلمات مادة ( صلح ) تعني الاتفاق ، وبين المعنيين تقارب دلالي [5].

وجاءت في القران الكريم كلمات كثيرة من هذه المادة منها قوله عز وجل "فابعثوا حكما من أهله بالقاهرة ، ص7.

كما قال تعالى في كتابه العزيز أيضا : "وإن طائفتين من المؤمنين إقتتلوا فأصلحوا بينهما "[6].

---

[1]– ينظر : محمود فهمي الحجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار غريب للطباعة النشر والتوزيع ،دط ، دت ، ص7.

[2]ينظر :إبن منظور ، لسان العرب ، إعداد وتصنيف يوسف خياط ،ج2 ، دار لسان العرب ، بيروت ، د ، ط ، د ، ت .ص42.

[3]– إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد ، المعجم الوسيط ، ج2 ، ط2 ، ص 520.

[4]–ينظر : سعيد الشرتوني ، أقرب الموارد فصح العربية والشوارد ، ج 1 ، ص13 ، مكتبة لبنان (دت).

[5]– محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص7.

[6]– الحجرات الاية : 9.

## 2/3- إصطلاحا :

المصطلح أو الاصطلاح: "هو العرف الخاص، وهو اتفاق طائفة مخصوصة على وضع شيء "
_والاصطلاحي هو: "ما يتعلق بالاصطلاح ويقابله اللغوي "[1].

ولا يخرج اللغويون والباحثون عن هذا المعنى، قال الشريف الجرجاني: "الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول "[2].

وقال أبو البقاء الكوفي: "الاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع الشيء،وقيل: إخراج الشيء عن المعنى إلى معنى اخر لبيان المراد ".

وقال مصطفى الشهابي : "هو لفظ إتفق العلماء على إتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية ".[3]

وقال الزبيدي : "الإصطلاح إتفاق ، طائفة مخصوصة على أمر مخصوص ."[4]

وقال التهناوي : "المصطلح رمز لغوي له دلالة محددة في حقل معين من حقول المعرفة يتفق عليه مجموعة من العلماء في ذلك الحقل ، ليصف أو يشير إلى ظاهرة من الظواهر ، ولا بد لهذا الرمز اللغوي الذي يستخدم بشكل إصطلاحي من وجود علاقة تربط بين أصله اللغوي ووضعه الإصطلاحي الجديد الذي يخرج به إلى دلالة جديدة غير دلالته اللغوية الأصلية "[5].

قال الدكتور علي القاسمي: " المصطلح كل وحدة (لغوية) دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو كلمات متعددة (مصطلح مركب) وتسمى مفهوما محددا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما.[6].

وكتب الجاحظ (ت255هـ)عن المتكلمين " أنهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم "[7]. من خلال التعريف نرى أن ما لم تكن له تسمية عند العرب فاسمه اتى عن طريق الاتفاق فيما بينهم .

---

[1]- البستان ، ص213.

[2]- التعريفات ، ص28.

[3]مصطفى الشهابي ، المصطلحات العلمية في اللغة العربية ، ص6.

[4]- تاج العروس ، ج2 ، ص 183.

[5]- التهناوي ،كشاف إصطلاحات الفنون ، تحقيق لطفي عبد البديع ، وزارة الثقافة و الإرشاد القومي ، القاهرة 1963 ، ص 2

[6]-مقدمة في علم المصطلح ، ص 215.

[7]- أبو عثمان عمر ابن بحر الجاحظ ، البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، ج1 ، دار الجيل بيروت ، ط(2) 1993م ، ص139.

وعليه فمن سمات المصطلح لا يكون إلا عند إتفاق المتخصصين المعنيين على دلالته الدقيقة ، والمصطلح يختلف عن كلمات أخرى في اللغة العامة .

عبر العصور كانت هناك إهتمامات بالمصطلح فقد اهتم المحدثون بما أطلقوا عليه إسم "المصطلح الحديث" كما عرف عندهم باسم الإصطلاح وميزت كتب علوم اللغة "اصطلاح النحويين " و""إصطلاح اللغويين". وثمة مؤلفون آخرون عبروا عن مصطلحات بلفظ كلمات . وقد سمى الرازي كتابه "الزينة في الكلمات الإسلامية " وعبر عنه آخرون بكلمة ألفاظ على نحو ما نجد في كتاب " المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين " علي بن يوسف الأمدي ، كما فضل كثير من الباحثين كلمتي "اصطلاح "و "مصطلح"[1].

وقد وردت تعريفات حديثة للمصطلح تربط المفاهيم بالمصطلح الذي يدل عليه ومن هذه التعريفات نجد التعريف التالي : "المصطلح كلمة او مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية ...الخ يوجد موروثا أو مقترضا ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة "[2]. وهذا التعريف عند المحدثين يجعل المصطلح لا يقتصر على مفردة واحدة فقط . فالمصطلح قد يكون كلمة أو مجموعة من الكلمات .

وبعبارة أخرى قد تكون أدق : " المصطلح عبارة عن إيجاد أسماء لمسميات جديدة أفرزتها الحاجة "[3]. ومنه فالمصطلح لفظ موضوعي يؤدي معنى معينا واضحا ودقيقا بحيث لا يوقع في ذهن القارئ أو السامع أي لبس أو غموض . وبالضرورة أن تشيع المصطلحات في العلوم الصحيحة ، والفلسفة والدين والحقوق . حيث تحدد تحدد معنى اللفظة بعناية قصوى [4].

كما وردت تعريفات للأوربيين المختصين في المصطلح منها : "الكلمة الإصطلاحية أو العبارة الإصطلاحية مفهوم مفرد او عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح ،

---

[1]- محمد فهمي الحجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ص8.

[2]- المرجع نفسه ، ص11.

[3]- السعيد خضراوي ، المترجم ، ص46 (العدد 2 جويلية ، سبتمبر 2001)

[4]- جبور عبد النور ، المعجم الادبي ، دار العلم للملايين بيروت لبنان ط 1979، ص252.

هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة ، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة ، وله ما يقابله في اللغات الأخرى ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري "[1].

من خلال هذا التعريف نرى أن التدقيق في معنى المصطلحات ضروري في التخصص الواحد ، كما تؤكد تعريفات حديثة للمصطلح ضمن هذا العلم قضية وجود المصطلح الواحد في إطار المصطلحات الأخرى داخل التخصص .[2]

والتعبير الإصطلاحي هو : "نمط تعبيري خاص بلغة ما ويتميز بالثبات ويتكون من كلمة أو أكثر تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير إصطلحت عليه الجماعة اللغوية .[3]

من خلال ما سلف ذكره سابقا توضح هذه المواضع دلالة اصطلح "الفعل " (بأنه مرادف للفعل اتفق)

من كل ذلك يظهر جليا بأن مسألة الوضوح في معنى (المصطلح)وهو: "صفة جاءت من الاتفاق فالمعنى المتفق على فهمه هو معنى واضح بالضرورة لدى أولئك المتفقين عليه، والمقصود بالوضوح هنا الخلوص من اللبس والاختلاط"

بظهور العلوم في الحضارة العربية الإسلامية أصبحت تدل كلمة "اصطلاح"، لتبين (الكلمات المتفق على استخدامها بين جماعة التخصص الواحد للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص)، وبهذا المدلول استخدمت أيضا كلمة (مصطلح) وأصبح الفعل (اصطلح) يحمل أيضا هذه الدلالة الجديدة المحددة، ومكان وجود هذه الكلمات في هذا الموضع الدلالي المحدد على مدى القرون 255هـ عن المتكلمين "أنهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب إثم" فالاسم في لغة العرب الذي لا يوجد له تسمية وضعوا له ما اتفقوا عليه.

---

[1]- مرجع سابق ، محمود فهمي الحجازي ، ص11 ، 12.

[2]-المرجع نفسه ، ص12.

[3]- كريم زكي حسام الدين ، التعبير الإصطلاحي ، مكتبة الأنجلوا المصرية ، ط1985/1 ، ص15.

كما دلت المعاجم على أن الفعل اصطلح ومصدره وما يشتق منه يعني التعارف على شيء ما من قبل طائفة من الناس [1]

ونذكر بعض شروط المصطلح التي تبينت من هذه التحديدات:

1/-اتفاق العلماء عليه للدلالة على معنى من المعاني العلمية.

2/-وجود مناسبة او مشاركة او مشابهة بين مدلوله الجديد ومدلوله اللغوي.

3/-اختلاف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية الأولى.

4/-الاكتفاء بلفظة واحدة للدلالة على معنى علمي واحد.

كما لخص الدكتور علي القاسمي صفة المصطلح الجيد بشرطين:

- الأول: تمثيل كل مفهوم أو شيء بمصطلح مستقل.
- الثاني: عدم تمثيل المفهوم أو الشيء الواحد بأكثر من مصطلح واحد.[2]

وهذان الشرطان ربما لا يتحققان في كثير من المصطلحات، فهناك مصطلح واحد للدلالة على عدة أشياء، وهناك أكثر من مصطلح لدلالة على شيء واحد، ويرجع ذلك إلى تعدد واضعي المصطلح العربي. ولا بد من أن يبذل اتحاد المجامع العربية جهدا كبيرا لتوحيد المصطلحات أو تقريبها ليصدر الباحثون والمترجمون عن منهج واحد في استعمال المصطلحات.

## 4/- مبادئ وأسس وضع المصطلح :

هذه المبادئ خرجت بها ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة لتنظيمها مكتسبتة نسيقا التعريب بالرباط سنة1981- ضرورة وجود مناسبة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي والمدلول الاصطلاحي،ولايشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي.

وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذا المضمون الواحد في الحقل الواحد.

---

[1]- مادة صلح

[2]- المصدر نفسه ، ص 68.

- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد ،وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.
- استقرار وإحياء التراث العربي وخاصة ماأستعملمنه ،أو استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث،وماورد فيه من ألفاظ معربة.
- مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية (مثل مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم و الدارسين، واشتراك المتخصصين و المستهلكين في وضع المصطلحات).
- استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقا للترتيب التالي :التراث، فالتوليد (بمافيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت).
- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتوارثة على الكلمات المعربة.

-تجنب الكلمات العامية إلا عند الاقتضاء، ويشترط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة، وأن يشار إلى عاميتها بأن توضع بين قوسين مثلا.

- تفضيل الصيغ الجزلة الواضحة،وتجنب النافر والمحظور من الألفاظ.

- تفضيل الكلمة التي تسمي بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به .

-تفضيل الكلمة المقررة،لأنها تساعد على تسهيل الاشتقاق، والنسبة والإضافة، والتثنية، والجمع.[1]

- تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة، ومراعاة اتفاق المصطلح العربي من المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون تقيد الدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي .
- في حالة المترادفات أو القريبة من الترادف، تفضل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم الأصلي بصيغة أوضح.
- تفضيل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة؛ إلا إذا التبس معنى المصطلح العلمي بالمعنى المتداول لتلك الكلمة.

[1]- د،إبراهيم أحمدملحم،الخطاب النقدي وقراءة التراث النحوي قراءة تكاملية،عالم الكتب الحديث،أربدأردن، 2007 ،ص160 ، 161.

- عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، وينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها،و انتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها.
- مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم معربة كانت أومترجمة.
- التعريب عند الحاجة، وخاصة المصطلحات ذات الصيغة العالمية، كالألفاظ ذات الأصل اليوناني أو اللاتيني، أو أسماء العلماء المستعملة مصطلحات، أوالعناصر والمركبات الكيماوية.
- عند تعريب الألفاظ الأجنبية،يراعى مايلي:

+يرجح مايسهل نطقه فيرسم الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية.

+التغير فيشكل اللفظ حتى يصبح موافقا للصيغة العربية و مستساغا.

+اعتبار المصطلح المعرب عربيا يخضع لقواعد اللغة ويجوز فيه الاشتقاق والنحت، وتستخدم فيه أدوات البدء والإلحاق مع موافقتها لصيغة العربية.

+تصويب الكلمات العربية التيحر فتها اللغات الأجنبية، واستعمالها باعتماد أصلها الفصيح.

. ضبطا لمصطلحات العامة، والمعرب منها خاصة بالشكل، حرصا على صحة نطقه ودقة أداءه.[1]

## 5/- مراحل صياغة المصطلح:

يرى" بعض الباحثين المعاصرين أن المصطلح يمر بمراحل ومراتب يترجح فيها بين منزلة التقبل ومرتبة التفجير ومدارج الصوغ الكلي بالتجريد" "أي أن المصطلح لابد له من هذه الثلاثية المرحلية حتى يستقر في الاستعمال ولا يغيب عن البال أن كل " مرتبة " أو " منزلة" من هذه المراتب :" تقبل، " تفجير" "تجريد" تمثل مرحلة زمنية حضارية مرتبطة بواقعها الثقافي وطرائق استعمال مصطلحاتها. فالبويطيقيا لأرسطو بدأت تقبلاً أي تعريبا ًثم فجرت عن طريق الترجمة إلى " فن الشعر" ثم صارت بعد تجريدها أي بعد صيانتها الأخيرة تعني " الشعرية".[2]

## 6/- مفهوم علم المصطلح :

[1]مرجع سابق ، د إبراهيم أحمد ملحم ، ص159 ، 160.

[2]www.alfaseeh.net/vb/archive/index.php?t-6203.html-9k.

يعد علم المصطلح من احدث العلوم في علم اللغة التطبيقي ، فهو يعنى بالأسس العلمية لوضع المصطلحات ، أي أن الوضع يتم على أساس البحث المفرد في كل مصطلح على حده ، ومنه فهناك معايير أساسية تأتي من علم اللغة والمنطق ، ونظرية المعلومات ، ومن التخصصات . كما أن البحث في هذا العلم يدرس عددا من الموضوعات المنهجية التي تجد مجالا لتطبيقها وتوحيدها [1].

وبشكل عام علم المصطلح : "هو العلم الذي يبحث في العلاقات بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها ، وهو علم مشترك بين علوم اللغة والمنطق والإعلامية وحقول التخصص العلمي ، ويهم هذا العلم المتخصصين في العلوم ، والتقنيات ، لمترجمين والعاملين في الإعلاميات ، وكل من له علاقة بالإتصالات المهنية والتعاون العلمي ".[2]

من خلال هذا التعريف نرى ان هذا العلم (علم المصطلح) هو العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية مع انه يشترك في علوم مختلفة ومنه فهو يهم المتخصصين في مجالات كثيرة وفي مختلف العلوم ، وكل من له علاقة وإرتباط بالاتصالات المهنية .

إن التوجه إلى دراسة المصطلحات بما يصحبه من استقراء وضبط وتحليل وفهم للنظام الإصطلاحي لذلك الوضع فهو أحد أهم ما يهدف إليه علم المصطلح TERMINOLOGY، فمن هنا فإن الخوض في موضوع هذا العلم ليس من السهولة لما يحتله من مكانة بين العلوم الأخرى ، فهو علم العلوم ، والرواق الذي تلج من خلاله المعارف المتعددة .[3]

كما حدد " قوستر " مجالات علم المصطلح العام أو النظرية العامة لعلم المصطلح تحديدا إتسعت مجالاته بتقدم هذا العلم حيث يتناول علم المصطلح العام : طبيعة المفاهيم ، وخصائص المفاهيم وعلاقات المفاهيم ، ووصف المفاهيم ، وطبيعة المصطلحات ومكونات المصطلحات وعلاقاتها

[1]- ينظر : محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص19.

[2]- علي القاسمي ، مقدمة في علم المصطلح ص17 ، 18 مكتبة النهضة المصرية القاهرة ص(2) 1967.

[3]- لعبيدي بو عبد الله ، تجربة المجلس في المصطلحات (مجلة اللغة العربية العدد السابع 2002) ص340.

الممكنة ، واختصارات المصطلحات ، والعلامات والرموز ، والتخصيص الدائم [1]والواضح للرموز اللغوية ، وأنماط الكلمات والمصطلحات ، وتوحيد المفاهيم . والمصطلحات ، ومفاتيح المصطلحات الدولية ، وتدوين المصطلحات ومعجماتها ، والمداخل الفكرية ومداخل الكلمات ، وتتابع المداخل وتوسيع ، وعناصر معطيات المفردات ، ومناهج إعداد معجمات المصطلحات . هذه القضايا المنهجية عامة لا ترتبط بلغة مفردة أو بموضوع بعينه ، ولذا فهي من علم المصطلح العام [2]. أما علم المصطلح الخاص فبتضمن تلك القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفرة مثل اللغة العربية أو اللغة الفرنسية او اللغة الألمانية ، وهذا التمييز حيث إن علم المصطلح العام يقابل علم اللغة العام ، بالإضافة إلى ان المصطلحات العلمية داخل التخصيص الواحد لها سماتها وقضاياها ، وهو موضوع بحث يدخل في علم المصطلح الخاص متجاوزا حدود اللغة الواحدة . ومن شأن البحث في علم المصطلح الخاص ان يقدم لعلم المصطلح العام نظريات وتطبيقات تثري البحث والتطبيق على مستوى عالمي .[3]

فعلم المصطلح فرع من أفرعة علم اللغة التطبيقي ، ولهذا تختلف المنطلقات الأساسية لعلم المصطلح عن المنطلقات العامة للبحوث اللغوية الأساسية ، لكنه تتفق مع الأهداف اللغوية التطبيقية .[4]

لقد ساهمت هذه الدراسات والإهتمام بالمصطلح من قبل الدارسين والعالمين في ظهور علم جديد يعني بهذه المصطلحات وأصبح كمجال علمي متخصص في هذا المجال . حيث يعد علم المصطلح أحد فروع علم اللغة التطبيقي وهذا علم بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنه .

## 7/– نشأة المصطلح اللغوي :

[1]– محمود فهمي الحجازي : الأسس اللغوية لعلم المصطلح ص19.

[4]– المرجع نفسه ص20.

[3]– لعبيدي بو عبد الله تجربة المجلس في المصطلحات ، ص20.

[4]– المرجع نفسه ، ص20 ، 21.

لقد عرف المصطلح اللغوي من خلال تفاوت العصور عدة تغيرات وذلك للتماشي مع مجتمع كل عصر كما أن للمجتمع تأثير كبير في المصطلح ، فالمصطلح يتقدم بتقدم المجتمع ويتأخر بتأخره .

لقد كان المجتمع الجاهلي في بعضه مختلف حضارة ولغة كما أنهم لم يملكوا مخزونا علميا وثقافيا يمكنهم من مسايرة التقدم والحضارة الإنسانية ان ذاك أما اللغات فكانت عرضة للتأثير والتأثر نتيجة عوامل عدة كالتجارة والحروب والمجاورة . نتيجة هذه العوامل تأثر اللغة العربية بغيرها من اللغات .[1] فقد إضطر العرب إلى إقتراض بعض الألفاظ من اللغات الأخرى وصقلها للتكتسب المسحة العربية ، وهذا بعد عرضها على محك التعريب.[2] فأخذوا عن الفارسية ألفاظ عدة نذكر منها : السميد ، الكعك ، ومن الهندية أخذوا المسك و الزنجبيل والجاموس والصندل وغيرها أما السريانية فأخذوا منها مصطلحات دينية ومصطلحات زراعية مثل : البلوط ، الفجل ، الفدان ، أما من اليونانية أخذوا القبان والقسطاس كما أخذوا عن العبرية والحبشية بعض المصطلحات .

وكذلك نلاحظ أن العرب قبائل متفرقة وكما تفرقت جغرافيا إختلفت لهجاتهم فعمدوا إلى توحيدها إنطلاقا من الميزات المشتركة . فكان موسم الحج بمثابة مؤتمر كبير يجتمع فيه العرب فيتناشدوا الأشعار ، ويتلوا الخطب ، حتى إجتمعت اللغة العربية ولقد كانت لغة قريش هي المهيمنة والمسيطرة والسائرة على ألسنتهم وبها نزل القران الكريم .[3]

وعليه يمكن القول : أن اللغة العربية كانت مراة عاكسة في الحياة العربية فقد كانت بسيطة ومحدودة المضامين العلمية والحضارية في العصر الجاهلي لذلك عمد أهلها على تطويرها وتنميتها ، وإثرائها ، وذلك بإستقراض ألفاظ من لغات أخرى ، لكن في نطاق محدود كما ساعدت الحروب والرحلات والأسواق الأدبية على توحيد لهجة قريش وتقويتها .[4]

---

[1]- ينظر :: إسماعيل المغمولي ، المصطلح في التراث العربي وطرائق وضعه ، مجلة المترجم ، ص199 ، العدد 6 ، أكتوبر ، ديسمبر 2002 .

[2]- مصطفى الغلاييني ، رجال المعلقات العشرة ، ص36 .(نقلا عن إسماعيل المغمولي مجلة المترجم ص200.).

[3]- ينظر : مصطفى الغلاييني ، ص 36 .

[4]- ينظر : مرجع السابق ، إسماعيل المنغولي ، ع ، ن ، ص ، ن .

وفي العصر الإسلامي نجد العديد من العوامل التي ساعدت على تطور اللغة العربية ومن هذه العوامل : السياسة والحضارة والدين والمجتمع وهذا التطور الذي فرض اليات لإنتاج المصطلح اللغوي .

ومن هذه الاليات نجد : الإشتقاق ، القياس ، التعريب ، والمجاز ، بحيث أثرت اللغة العربية وزودتها بثروة مصطلحية لم يشهد لها التاريخ مثيلا .

وظهرت العلوم المختلفة وأخذت اللغة تنزع نحو الإصلاح .فشهدت العربية حركة إصطلاحية كانت النواة لوضع مصطلحات الحضارة والعلوم ، والفنون واللغة والادب والفقه ، والتفسير والحديث وغيرها [1].فمن مصطلحات الفقه الجديدة نجد : الصلاة والطهارة ، أما مصطلحات الحديث نجد : الإسناد .

أما العلوم اللغوية فظهر ما يسمى بالنحو والصرف والبيان والبديع والعروض ، ووضعت مصطلحات جديدة لهذه العلوم .

كما أدى توسع البلاد إسلامية إلى وجود مصطلحات أخرى . وثورة التعريب التي أقيمت في عهد عبد المالك بن مروان زادت في هذا التوسع وعربت مصطلحات مثل : الديوان ، بريد ، دينار ، درهم .

إن مجيء الإسلام ، أحدث طفرة نوعية في مرحلة من مراحل نمو اللغة العربية ، حيث كانت تعاني من الإهمال والنقص في مدخراتها الحضارية من المصطلحات . فقد أكسبها هذا الدّين بتشريف لها . من ناحية ومن ناحية أخرى أكسبها حركة تطورية ، ساهمت في إنتعاش اللغة وجعلها مواكبة لكل جديد على الصعيد اللغوي والعلمي .

أما في العصر الحديث تبدأ هذه الحقبة منذ بداية الاتصال بأوربا ومحاولة نقل العلوم الحديثة إلى اللغة العربية[2] . وانتقال المصطلح ماهو إلا ضرورة لسد الحاجة العلمية من التطور ، والإنفتاح على

[1]– مرجع السابق ، إسماعيل المغمولي ، ص ن.

[2]– محمود فهمي الحجازي ، الأسس اللغوية في علم المصطلح ، ص 28.

العالم الخارجي ، وهذا بعد تفشي الدخيل والضياع في غمرة المصطلحات المعربة مما أفقد اللغة العربية مكانتها بين الدول الأوروبية [1].

ويعد رفاع الطهطاوي (1801م-1872م) أول من أشار للمصطلح العربي ، ولكن بلفة محتشمة وأما الجامعة الأهلية بمصر(1908م) فعملت على مواصلة ما بدأ به الطهطاوي ، إذ إعتنت بالمصطلح العربي عناية فائقة .

وبعد تحولها إلى الجامعة المصرية 1925م زادت في توثيق الصلة بين المصطلحين العربي والأوروبي [2].

ولكن جهود الجامعة المصرية ورفاعة الطهطاوي لم ترقى إلى المستوى المطلوب لانها افتقدت السبل العلمية والمنهجية وبنيت على جهود فردية . ومع كل هذا تبقى هذه اللفتة مجرد اللبنة الأولى أو البدايات الأولى لنشأة علم المصطلح العربي الحديث . وتزامنت هذه البداية وبواكير النهضة العربية وظهور المجامع العلمية [3]. وخاصة المجمع العلمي بدمشق 1919م والمجمع اللغوي بالقاهرة1932م،والمجمع العلمي العراقي 1947م ، وأخيرا مجمع اللغة العربي الأردني 1972م ، وقد عملت هذه المجامع بعملها اللغوي من معاجم ومصطلحات علمية ، مع تفاوت فيما بينها.[4]

وتكفلت هذه المجامع عن العمل والبحث في المصطلحات وإثراء اللغة العربية بها . وإيجاد الأسس النظرية الكفيلة بذلك من تنميط وتوحيد للمصطلحات وإخضاعها لمقاييس اللغة العربية من جهة . ومن المواصفات الدولية لتقييس المصطلحات من جهة أخرى .

وقد عمل كل من المجمعين العربي بدمشق والقاهرة على العناية بالمصطلحا ت عناية لغوية ولفظية ، وبذلك فتح الباب أمام المؤسسات العلمية والهيئات المتخصصة في وضع المصطلح وتوليده .[5]

## 8/- نشأة المصطلح النقدي:

[1]- ينظر : محمود طبي وضع المصطلحات ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الرغاية الجزائر 1992 . ص37.

[2]- ينظر : محمود فهمي الحجازي ، ص217.

[3]- ينظر : محمود طبي ، ص40.

[4]- محمد علي الزركان ، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، منشورات إتحاد كتاب العرب .

[5]- محمد علي الزركان الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، www.awu.dam.org/bwk/98/208-m-z

لا تظهر العناية بالمصطلح النقدي في النقد الأدبي العربي الحديث حتى مطلع السبعينيات، وأشير إلى بعض تأريخ هذا النقد ،فكانت صورة النقد الأدبي في مصر في نهاية القرن التاسع والنصف الأول من القرن العشرين لغوية و وصفية و بلاغية وذوقية كما هو الحال في نقد طه حسين[1]. ولا تخضع أوليات النقد الأدبي في اليمن (1939-1948) للمقاييس أو المعايير ولا للمدارس أو المذاهب، و«لكنها تلتقي مصادفة مع هذه المدرسة أو تلك،وقد تقترب من هذا المذهب النقدي أو ذاك»[2]،وغلب النقد الفني التأثري والتاريخي على النقد الأدبي في المغرب حتى مطلع الستينيات،وتركزت قضايا النقد على مشكلات العامية والفصحى، والجديد والقديم وأزمة الأدب والأدب للحياة، وأدب المناسبات، وتطور النقد بتطور الصحافة. كما هي الحال في كتاب «النقد الأدبي بالمغرب»،وقد ارتبطت أزمة النقد الأدبي العربي في المغرب،بضعف العناية بالمصطلح النقدي،فيصل تهب المثاقفة والتمثل النظري لمناهج النقد الحديثة،وشُخصت وضعية المصطلح في النقد المغربي الحديث والمعاصر بوصفها «ثمرة من اخسوسيو ثقافي وأدبي محكوم أولاً،بقلة الإنتاج والابتكار النظري ينب القياس إلى الثقافات التي تبلورت فيها في الأصل، وبمحدودية النصوص الإبداعية في المستوى الكمي لافي المستوى النوعي. وهنا كضمن هذا المناخ تقلص واضح لدور التاريخ الأدبي والثقافي والمعجمي»[3].

واستخدم أدريس الناقوري (المغرب) المصطلح لأول مرة في النقد الأدبي في المغرب في كتابه «المصطلح المشترك في نقد الشعر» (1977)،ورهن مفاهيم المصطلح النقدي وحدوده بالمناهج النقدية الحديثة ،ولاسيما البنيوية التكوينية على الرغم من معالجته لنموذج من النقد الأدبي القديم، غيرأن غالبية جهود النقاد المغاربة في وضع المصطلح،وهي كثيرة، منذ منتصف السبعينيات، حتى اليوم ،قليلة التواصل مع التراث النقدي العربي، وهذا واضح في كتاب يحي بن الوليد (المغرب) «التراث والقراءة: دراسة في الخطاب النقدي المعاصر بالمغرب»

والتفت النقد الأدبي في الجزائر إلى المنهجية الحديثة، ولاسيما السيميائية في الثمانينيات،وأدغمت مصطلحات السيميائية بالعلامة في التراث النقدي عند العديد من النقاد أمثال عبد الملك مرتاض

[1]- عبد الحي دياب ، التراث النقدي ، قبل مدرسة الجيل الجديد ، ص82.

[2]- عبد العزيز المفالح ، اوليات النقد الأدبي في اليمن ، 1939-1948 ، ص6.

[3]- عبد الحميد عقار أفق الخطاب النقدي بالمغرب في كتاب النقد الادبي بالمغرب ، ص111.

وعبد الحميد بورايو و رشيد بن مالك (الجزائر)، وسعى مرتاض مثالاً لهؤلاء النقاد إلى تعزيز المصطلح النقدي في المناهج الحديثة مازجا ًبين القديم والحديث،و مزاوجاً «بينهما من أجل عطاء نقدي أصيل ذي خصوصيات، لها جذور في التاريخ، ولها امتداد في أعماق الحداثة ،وهو ماأعطى لدراساته سمة مميزة تكشف عن مدى استيعابه للنظريات النقدية الحديثة وإلمامه بالتراث العربي ،لذلك نجده في أغلب دراساته الحديثة يميل إلى التركيب المنهجي»[1].

وسادت تيارات تقليدية في النقد الأدبي في السعودية ،ثم انخرطت تجاربه النقدية في المناهج الحديثة مثل التأويل (Hermeneutic) المعتمد على علوم النفس والتاريخ والإناسة نحو تفسير العمل وإزالة الغموض عنه ،لينطلق «من داخل النص متجهاً إلى الأعلى،كما أن الناقد لا يجب أن يكون مقيداً في تيار أو مذهب نقدي محدد، أوحتى مذهب أدبي واحد، فالناقد يتحركف ينقده مع كل ّالتيارات التي تتماشى مع الإبداع نفسه، فالنقد تابع للإبداع، وتقيد الناقد بمذهب واحد قد يجعله في واد ًوالعمل المنقود في واد آخر؛ وهذا دليل على هضم الناقد لقراءة العمل من عدمها»[2].

وأُعترف بمكانة المصطلح النقدي أخيرا ًلدى الإقرار بعلمية النقد، وبدا ذلك جليا ًفي كتاب سعد الدين كليب (سورية) «النقد العربي الحديث، مناهجه وقضاياه»،على أن «النقد الأدبي هو علم النص أوهو علم الظاهرة الأدبية ،وقد يبدو استخدام مصطلح العلم في وصف النقد الأدبي غريباً بعض الشيء، ويحتاج إلى تسويغ ولا سيما أن النقد الأدبي معياري، فيحين أن العلم وصفي. إننا إذ نستخدم مصطلح العلم، في هذا المقام، نستخدمه وفي الذهن مصطلح العلوم الإنسانية التي يشكّل النقد الأدبي حقلاً من حقولها ،ومن المعروف أن هذه العلوم لاتستطيع أن تضاهي العلوم التجريبية،في مسألة الدقة العلمية»[3].

وعلى الرغم من الرأي والرأي الآخر في مثل هذا الحكم فإن النقد الأدبي علم كلما ارتبط بالمعرفية والمنهجية والاصطلاحية.

---

[1]- عمار زعموش النقد الأدبي المعاصر في الجزائر قضاياه وإتجاهاته ، ص185.

[2]- سلطان سعد القحطاني ، النقد الأدبي في المملكة العربية السعودية نشاتهوإتجاهاته ، ص185.

[3]- سعد الدين كليب ، النقد العربي الحديث ، مناهجه وقضاياه ،ص 3.

## 9/- مشكلة المصطلح النقدي:

يثار بين الحين والأخر مشكلة المصطلح النقدي أسوة بما يثار من الدقيق،فهناك تراث عربي ضخم يتمثل في أكثر من ألف وخمسمائة مصطلح أدبي وبلاغي ونقدي، ولو رجع من يرفع شعار: " إشكالية المصطلح " إلى ذلك التراث لوجد الطريق ممهدا. إن انقطاع بعض المهتمين بقضايا الأدب و نقده من التراث العربي أدى الى هذه المشكلة المتصورة او المفتعلة ولو ادرك المنقطعون مسالك الغربيين وعودتهم الى التراث اليوناني و الروماني لراوا السبيل واضحا للحياة و مما أدى الى هذه المشكلة ان بعضهم لا يعرف الظروف التي نشأ فيها المصطلح والأسباب التي دفعت إلى وضعه ، ولم يطلع على الأدب الأجنبي اصطلاحا يؤهله صوب الاضطراب .

إن مشكلة المصطلح النقدي حدثت من الفوضى التي يعيشها التأليف والترجمة ومما زادها خلالا وإضطرابا ما يلي :

1- إختلاف ثقافة المؤلفين أو الباحثين وهم ثلاثة أنواع :

-الأول : ذو ثقافة اجنبية يقرأ الأدب الأجنبي ونقده باللغة الأجنبية .

- الثاني : ذو ثقافة مظطربة يقرأ الأدب الأجنبي ونقده باللغة العربية .

- الثالث : ذو ثقافة عربية يأخذ من كل فن بطرف .

لقد أدى هذا الإختلاف في لون الثقافة وطريق تحصيلها إلى أن يأخذ من يقرأ باللغة الأجنبية مصطلحاته عن اللغة التي يعرفها فيقع الإختلاف والتفاوت كما حصل بين المغرب العربي والمشرق العربي . أما ذو الثقافة المضطربة والمعتمد على الترجمات فأمره أكثر إضطرابا ، ومثله ذو الثقافة العربية الذي لم تتضح أمامه الرؤية ولم يستطع أن يوازن بينما كان وما يفرضه الواقع الجديد .

وهذان الصنفان في حيرة من الأمر فهما يتأرجحان بين المصطلحات العربية والأجنبية . ولن يكون هناك مصطلح عربي إن لم يتوفر عليه رجال يحملون من الثقافة العربية والثقافة الأجنبية ما يجعلهم قادرين على القول الفصل ، وصادرين عن أصالة وتفكير عميق في وضع المصطلحات .

2 –إختلاف الأوربيين أنفسهم في المصطلح ونظرتهم إليه من خلال ثقافتهم الخاصة أو مذهبهم الأدبي أو النقدي . ويتجلى ذلك في مصطلح (الصورة) فهي عند العرب غيرها عند الغربيين ، وهي

عند الرمنسيين تمثل المشاعر والأفكار الذاتية ، وهي عند البرناسيين تعرض الموضوعية ، وعند السرياليين تعني الدلالة النفسية .[1]وهي عند غيرهم " رسم قوامهم الكلمات "[2].

وهي : " إعادة إنتاج عقلية ، ذكرى لتجربة عاطفية أو إدراكية غابرة ليست بالضرورة بصرية"[3].

3-الإشتراك اللفظي في اللغة المنقول عنها وإختلاف المترجمين عن اللغات المختلفة .[4]

4 –غياب التنسيق بين الباحثين فيما يخص المصطلحات في القطر العربي الواحد.

5 – انعدام وجود مراكز عربية تختص بالمصطلحات وتتفرغ بوضع قواعدها وأسسها.

6- وضع كثير من الباحثين مصطلحات فردية تتسم بالفوضوية، وبهذا يفقد المصطلح حمولته الدلالية الموضوعية المرتبطة بمرجعية محددة واحدة، ليستبدلها بأخريات متعددة بتعدد واضعيها واختلاف مستوياتهم ،ممايعكس سلبا ًعلى كفاية المصطلح الإجرائية ودوره الفعال في توحيد المعلومات وتيسير تداولها.

7- أن أغلب المصطلحات الحديثة غربية المنشأ، متعددة اللغة،وصلت إلينا عن طريق الترجمة التي باتت قاصرة عن الإدلاء بالتعبير اللغوي الدقيق للمصطلح الغربي، فشاعت بين أيدي النقاد عددا ًمن التراجم لمصطلح واحد، فكلنا قد يأخذ بالترجمة التي تملي عليه ذوقه ومنهجه.[5]

## 10/- جهود الباحثين العرب في الحد من الإشكالية:

أمام تعثر المنهج في دراسة المصطلح اللغوي و النقدي و تعثر تأسيسه وأمام ما تمخض عنهما من آثار سلبية.

أ – تدوين المصطلحات التي لا تزال شائعة في الدراسات الأدبية النقدية الحديثة .[6]

ب – الاستعانة بها في وضع المصطلحات الجديدة لما لم يوضح له أو وضع له مصطلح و لم يشع أو لم يتفق عليه الأدباء و النقاد و الباحثون.

ج – نقل المصطلحات القديمة عند الضرورة من معانيها القديمة إلى المعاني الجديدة بطريقة التوليد.

---

[1]- ينظر : النقد الأدبي الحديث ، ص417 ، ص418.

[2]- سي ، دي ، لويس ، الصورة الشعرية ، ترجمة الدكتور أحمد نصيف الجنابي ، بغداد ، 1982 ، (د ،ط) ، ص 21 .

[3]- نظرية الأدب ، ص24.

[4]- ينظر ، مقدمة في علم المصطلح ص 22-24.

[5]- www.alfaseeh.net/vb/archive/index.php?t-6203.html-9k.

[6]- د، إبراهيم أحمد ملحم ، الخطاب النقدي وقراءة التراث النحوي قراءة تكاملية ، عالم الكتب الحديث ، أربد الأردن ، 2007 ، ص168 ، 169.

2 – جرد أهم الكتب الأدبية والنقدية الحديثة ، واستخلاص المصطلحات النقدية التي استعملت في هذا القرن والاتفاق على مصطلح دقيق للدلالة على المعنى الجديد.

3- جرد أهم الكتب مصطلحات الأدب والنقد الحديثة والمعاصرة.

4- جرد أهم كتب الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع والفنون، واستخلاص المصطلحات التي تتصل بالنقد الأدبي.

5- جرد أهم كتب اللسانيات لما بينها و بين الأدب ونقده من وشائج وصلات ظهرت في التيارات الحديثة والمناهج الجديدة.

6- جرد أهم كتب الأدب والنقد واللسانيات المترجمة.

7- الاطلاع على بعض موسوعات الأدب الأجنبي نقده بلغتها الأصلية.

8- الاستعانة ببعض المعاجم اللغوية الأجنبية لتحديد معنى الاصطلاح اللغوية و الوقوف على دلالته كما تصورها تلك المعاجم، والصلة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي وطريقة انتقال دلالته.

9- الاتفاق على المصطلحات بعد دراستها مستوعية، أي أن المصطلح ينبغي:

أ- أن يدرس دراسة واعية قبل إذاعته وإشاعته.

ب- أن يوضع عند الحاجة الماسة إليه.

ج- أن يكون خاضعا لرأي أعضاء المجامع العلمية واللغوية والمتمرسين في وضع المصطلحات.

10- تصنيف ما يجمع من التراث والأدب والنقد الجديد بحسب حروف اللغة لتسهل مراجعة المصطلح.

11. تعريف المصطلح تعريفا لغوياواصطلاحا والوقوف على اختلاف المذاهب الأدبية في تحديده، وذكره بلغة أجنبية واحدةأو أكثر لمعرفة المقابل الأجنبي،والاستفادة منه في الترجمة والتأليف.

12- أن تراجع المصطلحات لجنة علمية استشارية قبل طبعها ويفضل أن يطبع جزء يسير منها لتبدى فيها الآراء قبل أن يضمها المعجم.[1]

[1]- الدكتور احمد مطلوب ، معجم مصطلحات النقد العربي القديم ، ص52.

# الجزء

# التطبيقي

# الفصل الثاني

## 1/- إحصاء المصطلحات اللغوية

## 2/- إحصاء المصطلحات النقدية

## أولا: المصطلحات اللغوية:

### 1/-اللفظ:

وهو جسم روحه المعنى وارتباطه به كارتباط الروح بالجسم، يضعف بضعفه، ويقوى بقوته.[1]

### -د/م لفظ:

اللام والفاء والظاء كلمة واحدة تدل على طرح الشيء وغلب ذلك إذ يكون من الفم . تقول لفظ بالكلام يلفظ لفظا . ولفظت الشيء من فمي . واللافظة : الديك ، ويقال الرّحى ، والبحر . وعلى ذلك يفسر في قول الشاعر:

فأمّا التي سيبها يرتجى فأجود جودا من اللافظة

وهو شيء ملفوظ ولفيظ.[2]

### 2-المعنى:

واختل بعض للفظ كان ناقص للشعر، كما يعرض لبعض الأجسام من العرج، والشلل، والعور وما أشبه ذلك من غير ما تذهب الروح، وكذلك إن ضعف المعنى أختل بعضه كان للفظ من ذلك أوفر حظا، كالذي يعرف للأجسام من المرض بمرض الأرواح.[3]

### د/م عن:

العين والنون أصلان، أحدهما يدل على ظهور الشيء إعراضه، والأخر على الحبس. فالأول قول العرب : عنّ لنا كذا يعنّ عنونا، إذا ظهر أمامك . قال :

فعنّ لنا سرب كأنه نعاجة عذارى دوار في ملاء مذيل

قال ابن أعرابي : العنان : ما عن لك من شيء قال الجليل عنان السماء : ما عن لك إذا نظرت إليها.[4]

---

[1]- العمدة في صناع الشعر ونقده، ج1، ص200.

[2]- مقياس اللغة، ج5، ص259.

[3]- العمدة ج1، ص200.

[4]- مقياس اللغة ، ج4، ص19.

**3/– الإطراد :**

ومن حسن الصنعة أن تتطرد الأسماء من غير كلفة و لا حشو فارغ ، فإنها إذا اطردت دلّت على قوة الشاعر وقلة كلفته ومبالاته بالشعر.[1]

**د/م طرد :**

الطاء والراء والدال . أصل واحد صحيح . يدل على إبعاد . يقال طردته طردا . . وأطرده السّلطان ، إذا طرده عن بلده ، والطّرد معالجة أخذ الصيد . والطريدة : الصيد ، ومطاردة الأقران : حمل بعضهم على بعض ، وقيل ذلك لأن هذا يطرد ذاك.[2]

**4/– النفي :**

وهذا من المبالغة وليس به محضا ، إلا أنه من محاسن الكلام ، فإذا تأملته وجدت باطنه نقيا ، وظاهره إيجابا.[3]

**د/م نف :**

النون والفاء كلمة واحدة وهي النفنف : الهواء .وكل مهوى بين شيئين نفنف.[4]

**5/–التصريع:**

وهو ماكانت عروض البيت فيه تابعة لضربه في النقص والزيادة.[5]

**د/م صرع:**

الصاد والراء أصل واحد يدل على سقوط الشيء إلى الأرض عن مراس إثنين. ثم يحمل على ذلك ويشتق منه . من ذلك صرعت الرّجل صرعاً ، وصارعته مصارعة ، ورجل صريع . والصّريع من

---

[1]– العمدة ، ج2 ، ص715.

[2]– مقياس اللغة ، ج3 ، ص455.

[3]– العمدة ، ج2 ، ص712.

[4]– مقياس اللغة ، ج5 ، ص358.

[5]– العمدة، ج1 وص277.

الأغصان : ما تهدل وسقط إلى الأرض ، والجمع صُرع . وإذا جعلت من ذلك السّاقط قوس فهي صريع .[1]

**7/–البلاغة:**

وضع الكلام موضعه من طول أو إيجاز مع حسن العبارة ومن جيد ما حفظته قول بعضهم "البلاغة سد الكلام معانيه إن قصر وحسن التأليف إن طال".[2]

**د/م بلغ:**

الباء واللام والغين أصل واحد وهو الوصول إلى الشيء. تقول بلغت المكان إذا وصلت إليه ، وقد تسمى المشارفة بلوغا بحق المقاربة . ومنه قوله تعالى [ فَإِذَا بَلغنَ أجلهُنَّ فامسكُوهنَّ بمَعرُوف ][3]

**8/–الإيجازة:**

لم يرد لها تعريف عند إبن رشيق.

**د/م جزأ:**

الجيم والزاء والهمزة أصل واحد، هو الإكتفاء بالشيء، يقال إجتزأت بالشيء إجتزاء ، إذا إكتفيت به . وأجزأني الشيء أي إكتفيت به.[4]

**9/– البيان :**

لم يرد له تعريف عند إبن رشيق .

**د/م بين** : الباء والياء أصل واحد صحيح , وهو بعد الشيء وإنكشافه.فالبين الفراق ، يقال بان يبين بينا وبينونة . والبَيون : البئر البعيدة القمر . والبين : قطعة من الأرض قدر مدّ البصر.[5]

---

[1]– مقياس اللغة ، ج3، ص342.

[2]– العمدة ، ج1، ص399.

[3]– مقياس اللغة ج1، ص301.

[4]– مقياس اللغة, ج1 , ص455.

[5]– مقياس اللغة, ج1 ,ص327.

## 10/– البديع :

فهو الجديد وأصله الحبال ؛ وذلك أن يفتل الحبل جديدا ، ليس من حبل نقضت ثم فتلت فتلا اخر. والإبداع إتيان الشاعر باللفظ المستظرف الذي لم تجري العادة بمثله.[1]

**د/م بدع :**

الباء والدال والعين أصلان ؛ أحدهما إبتداء الشيء و صنعه لا عن مثال و الآخر الإنقطاع والكلال . وقولهم : أبدعت الشيء قولا أو فعلا ، أيإذاإبتدأته لا عن سابق مثال . والله بديع السماوات والأرض . والعرب تقول ابتدع فالان الركي إذا استنبطه .وفلان بدع في هذا الأمر.[2]

## 11/– المجاز :

وهو طريق القول قومأخذه وهو مصدر جزت مجازا.[3]

**د/م** : هذا الأصل مهمل في مقياس اللغة .

## 12/– الإستطراد:

وهو أن يرى الشاعر أنه وصف شيء وهو إنما يريد غيره فإن قطع أو رجع إلى ما كان فيه فذلك إستطراد و إن تماد فذلك خروج.[4]

**د/م طرد :**

الطاء و الراء و الدال أصل واحد صحيح يدل على إبعاد الشيء يقال طردتهطردا.وأطرده السلطان وطرده ، إذا أخرجه عن بلده . والطرد : معالجة أَخذ الصّيد . ومطاردة الأقران : حمل بعضهم على بعض ، وقيل ذلك لأن هذا يطرد ذاك . والمطرد رمح صغير ، ويقال لمحجة الطريق مَطردةٌ .[5]

---

[1]– ينظر ، العمدة ، ج1 ، ص426 ، ص427.

[2]– مقياس اللغة ، ج1 ، ص209.

[3]– العمدة ، ج1 ، ص429.

[4]– العمدة ، ج2 ، ص629.

[5]– مقياس اللغة ، ج3 ، ص 455.

## 13/- التفريع :

وهو الإستطراد كالتدريج من التقسييم .

.وذلك ان يقصد الشاعر وصف ما ، ثم يفرغ منه وصفا اخر يزيد الموصوف توكيدا ، نحو قول.[1]

## د/م فرع :

الفاء والراء والعين أصل صحيح . يدل على غلو وإرتفاع وسمو وصبوغ من ذلك الفرع وهو أعلى الشيء. و الفرع : مصدر فَرَعتُ الشيء فرعا ، إذا علوته . ويقال أفرع بنو فلان ، إذا انتجعوا في أول النّاس . و الفرع : المال الطّائل المعد . والأفرع الرّجل التام الشعر وقد فرع.[2]

## 14/- الوحشي من الكلام :

ما نفر عنه السمع .[3]

## د/م وحش :

الواو والحاء والشين : كلمة تدل على خلاف الأنس . توحش : فارق الأنس .والوحش خلاف : خلاف الإنس .وأرض موحشة ، من الوَحش . ووحشي القوس : ظهرها ، وإنسيّها : ما أقبل عليك . ووحشي الدّابة في قول الأصمعي : الجانب الذي يركب منه الراكب ويحتلب الحالب.[4]

## 15/- الإلتفات :

وهو الإعتراض عند قوم ، وسماه واخرون الإستدراك حكاه قدامى وسبيله أن يكون الشاعر أخذا في معنى ، فيعرض له غيره فيعدل عن الأول إلى الثاني فيأتي به ، ثم يعود إلى الأول من غير ان يخل بالثاني في شيء بل يكون مما يشد الأول .[1]

---

[1]- العمدة ، ج2 ، ص636.

[2]- مقياس اللغة ، ج 4، ص491.

[3]- العمدة ، ج2 ، ص1042.

[4]- مقياس اللغة ، ج6 ، ص 91.

**د/م لفت :**

اللام والفاء والتاء كلمة واحدة تدل على اللّي وصرف الشيء عن جهته المستقيمة منه لفت الشيء ، لويته . ولفت فلانا عن رأيه : صرفته . والألفُت : الرجل الأعسر . وهو قياس [2]

الباب : واللّفيتة : الغليظة من العصائد ، لأنها تُلفت أي تلوى.

**16/– الإستثناء :**

لم يرد تعريفه عند بن رشيق.[3]

**د/م ثن :**

الثاء والنون أصل واحد وهو نبات من شعر أو غيره فأما الشعر فالثنة المشرف على رسغ الدابة من خلف . والثّنُّ من غير الشّعر : حطام اليبيس . فأما الثُّنة فما دون السُّرة من أسفل البطن من الدابة ، ولعله بشُعيرات يكون ثمَّ .[4]

**17/– التتميم :**

وهو التمام أيضا ، وبعضهم يسمي ضربا منه احتراسا و احتياطا ومعنى التميم ان يحاول الشاعر معنى ، فلا يدع شيئا يتمم به حسنه إلا أورده و أتى به إما مبالغة ، وإما احتياطا واحتراسا من التقصير .[5]

**د/م تم :**

التاء والميم أصل واحد منقاس وهو دليل الكمال يقال تم الشيء إذا كمل واتممته أنا . ومن هذا الباب التُّميمة ، كأنَّهم يريدون أنَّها تمام الدّواء والشفاء المطلوب . وفي الحديث : [ من علّقَ تَميمَةً فلا أتمَّ الله له ]. والتميم أيضا الشيء الصلب ويقال امرأة حبلى متم وولدت تمام ، وليل التمام لا غير.[6]

---

[1]– العمدة ، ج2 ، ص642.

[2]– مقياس اللغة ، ج5، ص258.

[3]– العمدة ، ج2 ، ص649.

[4]– مقياس اللغة ، ج1 ، ص370.

[5]– العمدة ، ج2 ، ص 653.

[6]– مقياس اللغة ، ج1 ، ص 339.

**18/– المبالغة :**

وهي ضروب كثيرة ، والناس فيها مختلفون : منهم من يؤثرها ، ويقول بتفضيلها ، ويراها الغاية القصوى في الجودة .[1]

**د/م بلغ :**

الباء واللام والغين أصل واحد وهو الوصول إلى الشيء تقول بلغت المكان إذا وصلت إليه . وقد تسمى المشارفة بلوغا بحق المقاربة .[2]

**18/– الإيغال :**

وهو ضرب من المبالغة كما قدمت . إلا أنه في القوافي خاصة لا يعودها.[3]

**د/م غل :**

الغين واللام . أصل صحيح يدل على تخلل الشيء وثبات الشيء كالشيء يغرز.من ذلك قول العرب : غللت الشيء في الشيء إذا أثبته فيه، كأنه غرزته.والغلة والغليل : العطش وقيل ذلك لأنه كالشيء ينغلّ في الجوف بحرارة .[4]

**19/– التمثيل:**

وهي المماثلة عند بعضهم وذلك أن تمثل شيئا بشيء فيه إشارة منه ، ومعنى التمثيل إختصار قولك مثل كذا وكذا.[5]

**د/م مثل :**

---

[1]– العمدة ، ج2 ، ص659.

[2]– مقياس اللغة ، ج1 ، ص301.

[3]– ا العمدة ، ج2 ، ص664.

[4]– مقياس اللغة ، ج4 ، ص375.

[5]– العمدة ، ج1 ، ص450 ، 451.

الميم والثاء واللام أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء . وهذا مثل هذا ، أي نظيره. والمثل والمثال في معنى واحد ربما قالوا مثيل كشبيه . تقول العرب أمثل السلطان فلانا : قتله قودا ، والمعنى أنه فعل به مثل ما كان فعله.[1]

**20/– التشبيه :**

صفة الشيء بما قاربه وشاكله ، من جهة واحدة أو جهات كثيرة ، لا من جميع جهاته .[2]

**د/م شبه :**

الشين والباء والهاء أصل واحد يدل على تشابه الشيء وتشاكله لونا ووصفا . يقال شِبه و شَبَه و شبيه . والشبه من الجواهر الذي يشبه الذهب . والمشبهات من الأمور المشكلات . واشتبه الأمران إذا أشكلا .[3]

**21/– التتبيع :**

وهو أن يريد الشاعر ذكر شيء فبتجاوزه ، ويذكر ما يتبعه في الصفة ، وينوب عليه في الدلالة .[4]

**د/م تبع :**

التاء والباء والعين أصل واحد لا يشذ عنه من الباب شيء ، وهو التلو والقفو .يقال تبعت فلانا إذا تلوته و اتبعته . وأتبعته إذا لحقته . والأصل واحد ، غير أنهم فرقوا بين القفو واللّحوق فغيّروا البِناء أدنى تغيير.[5]

**22/– المطابقة :**

---

[1]– مقياس اللغة ، ج5 ، ص296 .

[2]– العمدة ، ج1 ، ص 468.

[3]– مقياس اللغة ، ج3 ، ص 243.

[4]– العمدة ، ج1 ، ص 517.

[5]– مقياس اللغة ، ج1 ، ص 362.

عند جميع الناس جمعك بين الضدين في كلام أو بيت شعر ، إلا قدامه ومن اتبعه ، فإنهم يجعلون الطباق اجتماع المعنيين في لفظة واحدة مكررة ، وقد تقدم .[1]

**د/م طبق :**

الطاء والباء و القاف أصل صحيح واحد ، يدل على وضع شيء مبسوط على مثله حتى يغطيه . من ذلك الطبق . تقول أطبقت الشيء فالأول طبق للثاني وقد تطابقا . ومن هذا قولهم أطبق الناس على كذا ، كأن أقوالهم تساوت حتى لو صُيِّر أحدهما طبقا للآخر لصلح . [2]

**23/– المقابلة :**

ترتيب الكلام على ما يجب ، فيعطي أول الكلام ما يليق به أولا ، واخره ما يليق به اخرا ، ويأتي في الموافق بما يوافقه ، وفي المخالف بما يخالفه.[3]

**د/م قبل :**

القاء والباء واللام أصل واحد صحيح تدل كلمه كلّها على مواجهة الشيء للشيء ويتفرع بعد ذلك . فالقُبُل من كل شيء : خلاف دبره ، وذلك أن مقدمه يقبل على الشيء .[4]

**24/– التقسيم :**

وهو إستقصاء الشاعر جميع اقسام ما إبتدأ به.[5]

**د/م قسم :**

---

[1]– العمدة ، ج1 ، ص 565.

[2]– مقياس اللغة ، ج3 ، ص439.

[3]– العمدة ، ج1 ، ص583.

[4]– مقياس اللغة ، ج5 ، ص51.

[5]– العمدة ، ج1 ، ص 594.

القاف والسين والميم أصلان صحيحان ، يدل أحدهما على جمال وحسن ، والأخر على تجزئة شيء .فالأول القَسام ، وهو الحسن والجمال . والآخر القَسم : مصدر قسمت الشيء قَسما . والنّصيب قِسم بكسر القاف . فأما اليمين فالقسَم.[1]

**25/– الاشتراك :**

وهو ما يكون في اللفظ والمعنى .[2]

**د/م شرك :**

الشين والراء والكاف أصلان ، أحدهما يدل على مقارنة وخلاف وانفراد ، والأخر يدل على امتداد واستقامة .فالأول الشّركةُ، وهو أن يكون الشيء بين إثنين لا ينفرد به أحدهما . ويقال أشركت فلانا في الشيء ، إذا صرت شريكه وأما الأصل الآخر : فالشَّركُ لقم الطريق وهو شِراكه أيضا ومنه شرك الصائد . [3]

**26/– الإشارة :**

من غرائب الشعر وملحه ، وبلاغة تدل على بعد المرمي ، وفرط المقدرة ، وليس يأتي بها إلا الشاعر المبرز ، والحاذق الماهر .[4]

**د/م أشر :**

الهمزة والشين والراء ، أصل واحد يدل على الحدة ، من ذلك قولهم هو أشر ، أي بطر متسرع ذو حدة . من ذلك قولهم : هو أشر ، أي بطر متسرع ذو حدة . ويقال منه أشر يأشرُ . ومنه قولهم ناقة مئشير ، مفعيل من الأشر.[5]

**27/– التجنيس :**

---

[1]– مقياس اللغة ، ج5 ،ص 86.

[2]– العمدة ، ج2 ، ص739.

[3]– مقياس اللغة ، ج3 ، ص 265.

[4]– العمدة ، ج 1 ، ص 496.

[5]– مقياس اللغة ، ج1 ، ص 108.

وهو تكرار اللفظة بإختلاف المعنى .[1]

**د/م جنس :**

الجيم والنون والسين أصل واحد وهو الضرب من الشيء . قال الخليل كل ضرب جنس، وهو من الناس والطير والاشياء جملة .والجمع أجناس .[2]

**28/– الإحالة :**

وهذه لمح أتيت بها ، تدل من عرفها على ردائتها ، وتدعوه إلى كراهيتها / واجتنابها .[3]

**د/م حل** : الحاء واللام له فروع كثيرة ومسائل . وأصلها كلها فتح الشيء ، لا يشذ عنه شيء . يقال حللت العقدة أحلها حلا . ويقول العرب : " يا عاقد اذكر حلاً ". والحلال ضدّ الحرام ، وهو من الأصل الذي ذكرناه ،كأنه من حللت الشيء ، إذا ابحته وأوسعته لأمر فيه. وحل : نزل.[4]

**29/– الرّكيك :**

ما ضعفت بنيته ، وقلت فائدته ، واشتقاقه من الرَّكّة : وهي المطر الضعيف ، وقيل : من الرّك : وهو الماء القليل على وجه الأرض.[5]

**د/م رك :**

الراء والكاف أصلان : أحدهما وهو معظم الباب رقة الشيء وضعفه ، والثاني تراكم بعض الشيء على بعض . فالأول الرَّك ، وهو المطر الضعيف . يقال أركَّت السَّماء إركاكاً ، إذا أتت بركٍّ . وقد أركت الأرض . وركَّ الشيء إذا رقَّ .[6]

**ثانيا : المصطلحات النقدية :**

---

[1]– العمدة ، ج 1 ، ص.530

[2]– مقياس اللغة ، ج1 ، ص 486.

[3]– العمدة ، ج2 ، ص1047.

[4]– مقياس اللغة ، ج2 ، ص 20.

[5]– العمدة ، ص ، ن.

[6]– مقياس اللغة ، ج2 ،ص 377.

**1/– المطبوع :**

وهو أصل الذي وضع أولا وعليه المدار .[1]

**د/م طبع :**

الطاء والباء والعين أصل صحيح وهو مثل على نهاية ينتهى إليها الشيء حتى يختم عندها .[2]

**2/– المصنوع :**

وإن وقع عليه هذا الإسم فليس متكلفا تكلف أشعار المولدين ، ولكن وقع فيه هذا النوع الذي سموه صنعة من غير قصد ، ولا تعمل ، لكن بطباع القوم عفوا ، فاستحسنوه ومالوا إليه بعض الميل ، بعد أن عرفوا وجه إختياره على غيره.[3]

**د/م صنع :**

الصّاد و النون و العين أصل صحيح واحد وهو عمل الشيء صنعا و امرأة صناع و رجل صنع .[4]

**3/– القطع :**

لم يرد لها تعريف عند بن رشيق.

**د/م قطع :**

القاف والطاء و العين . أصل واحد صحيح . يدل على صرم و إبانة شيء من شيء . يقال قطعت الشيء أقطعه قطعا .[5]

**4/– الطوال :**

لم يرد لها تعريف عند بن رشيق.

---

[1]– العمدة ، ج1 ، ص208.

[2]– مقياس اللغة ، ج3 ، ، ص438.

[3]– العمدة ، ج1 ، ص208.

[4]– مقياس اللغة ، ج3 ، ص313.

[5] - مقياس اللغة ، ج5 ، ص101.

**د/م طل :**

الطاء واللام . أصول ثلاثة أحدهما غضاضة الشيء غضارته . والثالث إبطال الشيء.[1]

**5/– البديهة :**

عند كثير من الموسومين بعلم هذه الصناعة في بلدنا من أهل عصرنا هي الإرتجال و ليست به لأنه البديهة فيها الفكرة و التأييد.[2]

**د/م بد :**

الباء والدال في المضاعف أصل واحد هو التفرق و التباعد ما بين الشيئين يقال فرس أبدّ وهو البعيد ما بين الرجلين.[3]

**6/– الإرتجال :**

ما كان انهمارا وتدفقا ، لا يتوقف فيه قائلا ، كالذي صنع الفرزدق .[4]

**د/م رجل :**

الراء والجيم و اللام معظم بابه يدل على العضو الذي هو رجل كل ذي رجل.[5]

**7/– الشحذ :**

---

[1]– مقياس اللغة ، ج3 ن ص405.

[2]– العمدة ، ج1 ، ص304.

[3]– مقياس اللغة ، ج1 ، ص176.

[4]– العمدة ، ج1 ، ص304.

[5]– مقياس اللغة ، ج2 ، ص492.

هي الفتر التي يمر بها الشاعر ولا يستطيع معها عمل أي بيت كما يذكر الفرزدق أنه يأتيه وقت يكون فيه خلع ضرسه أهون عليه من عمل بيت من الشعر .[1]

**د/م شحذ :**

الشين والحاء والذال أصل واحد صحيح . يدل على خفّة وحدّة من ذلك شحذت الحديد إذا حدّدته ويقال أن المشاحيذ رؤوس الجبال.[2]

## 8/- المقاطع :

هي آخر أجزاء البيت و آخر فصوله.[3]

**د/م قطع :**

القاف والطاء و العين ، أصل صحيح واحد . يدل على صرم و إبانة شيء من شيء يقال قطعت الشيء قطعته قطعا .[4]

## 9/- المطالع :

أوائل الوصول و هذا القول هو الظاهر في فحو الكلام .[5]

**د/م طلع:**

الطاء واللام والعين أصل واحد صحيح ، يدل على ظهور وبروز ، يقال طلعت الشمس طلوعا و مطلعا .[6]

## 10/- المبدأ :

---

[1]- العمدة ، ج1 ، ص329.

[2]- مقياس اللغة ، ج3 ، ص250.

[3]- العمدة ، ج1، ص346.

[4]- مقياس اللغة ، ج5 ، ص101.

[5]- العمدة ، ج1 ، ص346.

[6]- مقياس اللغة ، ج3 ، ص419.

لم يرد لها تعريف عند بن رشيق .

**د/م بدأ :**

الباء والدال والهمزة من إفتتاح الشيء ، يقال بدأت بالأمر و ابتدأت ، من الإبتداء.[1]

## 11/- الخروج :

لم يرد لها تعريف عند بن رشيق .

**د/م خرج :**

الخاء و الراء و الجيم أصلان ، وقد يمكن الجمع بينهما غلا سلكنا الطريق الواضح. فالأول : النفاذ عن الشيء . والثاني : اختلاف لونين.[2]

## 12/- النهاية :

الأنتهاء هو قاعدة القصيدة ، و اخر ما يبقى منها في الأسماع و سبيله أن يكون محكما لا تكمن الزيادة عليه ولا يأتي بعده احسن منه و إذا كان أول الشعر مفتاحا له وجب أن يكون اخره قفلا عليه .[3]

**د/م نه :**

النون والهاء كلمة واحدة . يقال نهنه فلانا كفّه وزجره.[4]

## 13/- النظم :

لم يرد تعريف عند بن رشيق .

**د/م نظم :**

النون و الظّاء و الميم أصل يدل على تأليف شيء وتأليفه.[1]

---

[1]- مقياس اللغة ، ج5، ص212.

[2]- مقياس اللغة ، ج2 ، ص175.

[3]- العمدة ، ج1 ، ص378.

[4]- مقياس اللغة ، ج5، ص353.

**14/– المخترع :**

المخترع من الشعر : هو ما لم يسبق إليه صاحبه ، ولا عمل أحد من الشعراء قبله نظيره أو يقرب منه.[2]

**15/– الغلو :**

ومن أسمائه أيضا الإغراق و الإفراط . ومن الناس من يرى أن فضيلة الشاعر إنما معرفته بوجوه الإغراق والغلو ، ولا أرى ذلك غلا محالا ، لمخالفة الحقيقة ، وخروجه عن الواجب المتعارف .[3]

**د/م غل :**

الغين و اللام اصل صحيح يدل على تخلل الشيء وثبات الشيء ،كالشيء يغرز.[4]

**16/– الحشو :**

وسماه قوم الإتكاء وذلك أن يكون داخل في البيت من الشعر لفظ لا يفيد معنى ، وإنما أدخله الشاعر لإقامة الوزن . فإن كان ذلك في القافية فهو الإستدعاء . وقد يأتي في حشو البيت ما هو زيادة في حسنه . وتقوية لمعناه .[5]

**د/م حش** : الحاء والشين أصل واحد ، وهو نبات

**17/– الإستدعاء :**

وهو أن لا تكون للقافية فائدة إلا كونها قافية فقط . فتخلو حينئذ من المعنى .[6]

**د/م دع :**

---

[1]– مقياس اللغة ، ج5 ، ص442.

[2]– العمدة ، ج1 ، ص412.

[3]– العمدة ، ج2 ، ص629.

[4]– مقياس اللغة ، ج2 ، 122

[5]- العمدة ج2 ، ص688.

[6]– العمدة ، ج2 ، ص695.

الدال والعين أصل واحد منقاس مطّرد ، وهو يدل على حركة ودفع واضطراب . فالدّع : الدفع ، يقا دعته أدعّه دعا . والدّعدعة : تحريك المكيال ليستوعب الشيء. والدَّعدعة: عَدوٌ في التواء. يقال جفنه مدعدعة .[1]

**18/– التضمين :**

فهو قصدك إلى البيت من الشعر ، أو القسيم ، فتأتي به في اخر شعرك ، أو في وسطه كالمتمثل به.[2]

**د/م ضمن :**

الضاد والميم والنون أصل صحيح ، وهو جعل الشيء في شيء يحويه . من ذلك قولهم : ضمنت الشيء إذا جعلته في وعائه . والكفالة تسمى ضمانا من هذا ، لأنه إذا ضمنه فقد استوعب ذمته والمضامين : ما في بطون الحوامل .[3]

**19/– المديح :**

وهو الإشادة بذكر الممدوح ، وان يجعل معانيه جزلة ، ألفاظه نقية ، وغير مبتذلة سوقية .[4]

**د/م مدح :**

الميم والدال والحاء أصل صحيح يدل على وصف محاسن بكلام جميل ، ومدحه يمدحه مدحا : أحسن الثناء عليه . والأمدوحة : المدح . ويقال : المنقبة أمدوحة أيضا .[5]

**20/– الرثاء :**

وليس بين الرثاء والمدح فرق ، إلا أن يخلط بالرثاء شيء يدل على أن المقصود به ميتا .[6]

---

[1] – مقياس اللغة ، ج 2 ، ص257.

[2]– العمدة ، ج2 ، ص719.

[3]– مقياس اللغة ، ج3 ، ص372.

[4]– العمدة ، ج2 ، ص796.

[5]– مقياس اللغة ، ج5 ، ص 308.

[6]- العمدة ، ج 2 ، ص 831.

**د/م رث :**

الراء والثاء أصل صحيح واحد يدل على إخلاق وسقوط . فالرث : الخلق البالي . يقال حبل رث ، وثوب رث ، ورجل رثّ الهيئة . وقد رثّ يرث رثاثة . والرِّثة : أسقاط البيت من الخلقان والجمع رثث .[1]

**21/- الإقتضاء :**

طلب حاجة ، وباب التلطف فيه أجود ، فإن بلغ الأمر العتاب فإنما هو طلب الإبقاء على المودة والمراعاة ، وفيه توبيخ ومضاضة ، لا يجوز معها بعد إقتضاء ، إلا أن الناس خلطوا هذين البابين ، وساووا بينهما .[2]

**د/م قض :**

القاف والضاد أصول ثلاثة : أحدهما هويّ الشيء ، والأخر خشونة في الشيء ، والأخر ثقب في الشيء . فالأول قولهم : انقضّ الحائط : وقع . ومنه انقضاض الطائر ، هُويّه في طيرانه . والثاني قولهم : درع قضاء : خشنة المس لم تنسحق بعد . واصله القضّة ، وهي أرض منخفضة ترابها رمل إلى جانبها متن .[3]

**22/- التصدير :**

وهو أن ترد أعجاز الكلام على صدورها ، فيدل بعضه على بعض . ويسهل استخراج قوافي الشعر إذا كان كذلك ، وتقتضيهاالصنعة ، ويكسب البيت الذي يكون فيه أبهة ، ويكسوه رونقا ، ويزيده مائية وطلاوة .[4]

**د/م صدر :**

---

[1]- مقياس اللغة ، ج2 ، ص 384.

[2]- العمدة ، ج2 ، ص 484.

[3]- مقياس اللغة ، ج 5 ، ص 12.

[4]- العمدة ، ج 2 ، ص 560.

الصاد والدال والراء أصلان صحيحان ، أحدهما يدل على خلاف الورد ، والأخر صدر الانسان وغيره . فالأول قولهم صدر الماء ، وصدر البلاد إذا كان وردها ثم شخص عنها . والآخر : فالصدر للإنسان والجمع صدور.[1]

**23/– الإفتخار :**

وهو المدح بعينه ، إلا أن الشاعر يخص به نفسه وقومه .[2]

**د/م فخر :**

الفاء والخاء والراء أصل صحيح ، وهو يدل على عظم وقدم . من ذلك الفخر . وهو عد القديم . وهو الفخر أيضا . قال أبو زيد : فخرت الرجل على صاحبه أفخره فخرا : أي فضلته على غيره . [3]

**24/– التغاير :**

وهو أن يتضادى المذهبان في المعنى حتى يتقاومان ثم يصحا جميعا ، وذلك من إفتنان الشعراء وتصرفهم .[4]

**د/م غير :**

الغين والياء والراء أصلان صحيحان ، يدل أحدهما على صلاح وإصلاح ومنفعة ، والأخر على إختلاف شيئين . فالأول الغيرة ، وهي الميرة بها صلاح العيال . يقال غرتُ أهلي غيرت غيارا : أي مرتهم . والأصل الآخر : قولنا : هذا الشيء غير ذاك أي سواه وخلافه ومن الباب الإستثناء بغير.[5]

**25/– الإستنجاز :**

لم يرد له **تعريف** عند بن رشيق.[6]

---

[1]– مقياس اللغة ، ج 3 ، ص 337.

[2]– العمدة ، ج 2 ، ص 824.

[3]– مقياس اللغة ، ج4 ، ص 480.

[4]– العمدة ، ج2 ، ص 746.

[5]– مقياس اللغة ، ج4 ، ص 403.

[6]– العمدة ، ج2، ص848 .

**د/م نجز :**

النون والجيم والزاء أصل صحيح يدل على كمال شيء في عجلة من غير بطء . يقال نجز الوعد ينجز .[1] الهجاء ، وسبب وكيد من أسباب القطيعة و الجفاء ، فإذا قلّ كان داعية الألفة ، وقيد الصّحبة ، وإذا كثر خشن جانبه ، وثقل صاحبه .[2]

**د/م عتب :**

العين والتاء والباء أصل صحيح . يرجع كله إلى الأمر فيه بعض الصعوبة من كلام أو غيره . من ذلك العتبة ، وهي أسكفة الباب .[3]

## 26/- الوعيد :

لم يرد له تعريف عند بن رشيق .[4]

**د/م وعد :**

الواو والعين والدال : كلمة صحيحة تدل على ترجية بقول يقال : وعدته أعده وعدا . ويكون ذلك بخير وشر.[5]

## 27/- الإنذار :

لم يرد له تعريف عند بن رشيق .[6]

**د/م نذر :**

---

[1]- مقياس اللغة ، ج5 ، ص 393.

[2]- العمدة ، ج2 ، ص852.

[3]- مقياس اللغة ، ج4 ، ص 225.

[4]- العمدة، ج2 ، ص863.

[5]- مقياس اللغة ، ج6 ، ص125.

[6]- مقياس اللغة ، ن ص

النون والذال والراء كلمة تدل على تخويف أو تخوف . منه الإنذار : الإبلاغ ولا يكاد يكون إلا في التخويف . وتناذروا خوّف بعضهم بعضا . ومن النذر . وهو أن يخاف إذا خلف قال ثعلب : نذرت بعضهم فاستعددت لهم وحذرت منهم . والنّذير : المنذر . والجمع النّذر.[1]

**28/– الهجاء :**

ومن كلام صاحب الوساطة : فأما / الهجو فابلغه ما خرج مخرج التهزل والتهافت ، وما اعترض بين التصريح والتعريض ، وما قربت معانيه ، وسهل حفظه ، وأسرع علوقه بالقلب ، ولصوقه بالنفس .[2]

**د/م هج :**

الهاء والجيم : أصل صحيح يدل على غموض في شيء وإختلاط ، ومنه ما يدل على حكاية موت . هجّت عينه : غارت : وهو من باب الغموض والهجاجة ، الأحمق الذي لا يهتدي للأمور . وقولهم هججت بالسبع : صحت به , وهجاهج الفحل في هديره .[3]

**29/– الإعتذار :**

أن يكون من المحو ، كأنك محوت اثار الموجدة ، من قولهم إعتذرت المنازل ، إذا درست.[4]

**د/م عذر :**

العين والذال والراء بناء صحيح له فروع كثيرة ، ما جعل الله تعالى فيه وجه قياس بتة ، بل كل كلمة منها على نحوها وجهتها مفردة فالعذر معروف . وهو روم الإنسان إصلاح ما أنكر عليه بكلام يقال منه : عذرته فأنا أعذره عذرا والإسم العذر . وتقول عذرته من فلان ، أي لمته ولم ألم هذا . يقال : من عَذيري من فلان ، ومن يعذرني منه .[5]

**35/– المعاظلة :**

---

[1]– مقياس اللغة، ج5 ، ص 414

[2]– العمدة، ج2 ، ص668.

[3]– مقياس اللغة، ج6 ، ص6.

[4]– العمدة، ج2 ، ص882.

[5]– مقياس اللغة ، ج4 ، ص253.

في القوافي التضمين زعم بعضهم ان المعاظلة تداخل الحروف وتراكمها .[1]

**د/م عظل :**

العين والظاء واللام أصيل صحيح . يقال : تعاظل الكلاب ، إذا تسافدت وهي تعاظل . وجراد عظلى من ذلك وفلان يعاظل في شعره بين القوافي أي لا يجعل بعضها على بعض ونرى أن ذلك إما يكون الذي يسمى الإيطاء ، أي لا يكرر القوافي ، أو ان يكون الذي يسمى التضمين ، وهو أن يكون تمام البيت الذي بعده .[2]

**31/– التشكك :**

وهو من ملح –الكلام– الشعر وطرف الكلام ، وله في النفس حلاوة وحسن موقع ، بخلاف ما للغو و الإغراق . وفائدته الدلالة على قرب الشبهين حتى لم يفرق بينهما ولا يميز أحدهما من الآخر.[3]

**د/م شك :**

الشين والكاف . أصل واحد مشتق بعضه من بعض . وهو يدل على التداخل . من ذلك قولهم شككته بالرمح وذلك إذا طعنته فداخل السنان جسمه ، ومن هذا الباب الشك الذي هو خلاف اليقين .[4]

**32/– التشبيج :**

هو طول الكلام / واظطرابه .[5]

**د/م ثبج :**

---

[1]– العمدة، ج2 ، ص1039.

[2]– مقياس اللغة، ج4 ، ص356.

[3]– العمدة ، ج2 ، ص682.

[4]– مقياس اللغة ، ج3 ، ص173.

[5]– العمدة، ج2 ، ص1040

الثاء والباء والجيم كلمة واحدة تتفرع منها كلم ، وهي معظم الشيء ووسطه. ورجل أثبج وامرأة ثبجاء ، إذا كان عظيم الجوف . وثبج الرَّجل إذا أقعى على أطراف قدميه كأنه يستنجى وتراً .[1]

**33/– المتكلف :**

ما بعد عن الطبع .[2]

**د/م كلف :**

الكاف واللام والفاء أصل صحيح يدل على إيلاع بالشيء وتعلق به. من ذلك الكلف ، تقول : قد كلف بالأمر يكلف كلف . ويقولون لا يكون حبك كلفا ، ولا ببغضك تلفا . والكلفة : ما يتكلف من نائبة أو حق والمتكلف : العريض لما لا يعنيه ..[3]

**د/م رخص :**

الراء والخاء والصاد أصل يدل على اللين وخلاف الشدة . من ذلك اللحم الرخص وهو الناعم. ومن ذلك الرُّخص : خلاف الغلاء . والرُّخصة في الأمر : خلاف التشديد .[4]

**34/– السرقات :**

يقول ابن رشيق هذا باب متسع جدا ، لا يقدر أحد من الشعراء ان يدعى السلامة منه ، وفيه أشياء غامضة ، إلا عن البصير الحاذق بالصناعة ، واخر فاضحة لا تخفى عن الجاهل المغفل .[5]

**د/م سرق :**

السين والراء والقاف أصل يدل على اخذ الشيء في خفاء وستر . يقال سرق يسرق سرقة . والمسروق سرق .واسترق السّمع ، إذا استمع مختفيا .وما شذّ عن هذا الباب السّرق : جمع سَرَقة ، وهي قطعة من حرير.[1]

---

[1]– مقياس اللغة ، ج1 ، ص 399.

[2]– العمدة ، ج2 ، ص1042.

[3]– مقياس اللغة ، ج5 ، ص 136 .

[4]– مقياس اللغة ، ج2 ، ص 500.

[5]– العمدة ، ج2 ، ص 1072.

**35/– الإصطراف** :

أن يعجب الشاعر بيت من الشعر فيصرفه / إلى نفسه ، فإن صرفه إليه على جهة المثل فهو ((الإجتلاب )) و ((استلحاق )) ، ادعاه / جملة فهو ((انتحال)) .[2]

**د/م طرف** :

الطاء والراء والفاء أصلان : فالاول يدل على حد الشيء وحرفه ، والثاني يدل على حركة بعض الأعضاء .فالأول طرف الشيء والثوب والحائط . ويقال ناقة ناقة طرفة : ترى أطراف المرعى ولا تختلط بالنوق .[3]

**36/–التقفية:**

أن يتساوى الجزءان من غير نقص ولا زيادة. فلا يتبع العروض الضرب في شيء إلا في السجع خاصة.[4]

**د/م قف:**

القاء والفاء. أصل واحد صحيح يدل على الجمع وتجمع وتقبض من ذلك القفة.[5]

**37/–الرجز:**

خص الناس اسم الرجز بالمشطور. والمنهوك وما جرى مجراهما.[6]

**د/م رجز:**

الراء والجيم والزاء. أصل يدل على إضطراب، ومن ذلك الرجز داء يصيب الإبل في أعجازها ، فإذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها. ومن هذا اشتقاق الرَّجز من الشعر ، ومن هذا اشتقاق الرّجز من الشعر ، لأنه مقطوع مضطرب.[7]

---

[1]– مقياس اللغة ، ج3 ، ص 154 .

[2] _ العمدة ، ج 2 ، ص 1073.

[3]– مقياس اللغة، ج 3 ، ص 447.

[4]– العمدة ،ج1، ص278.

[5]– مقياس اللغة ، ج5، ص15.

[6]– العمدة ، ج1، ص292.

[7]– مقياس اللغة ، ج2، ص489.

## 38/– التكرار :

للتكرار مواضع يحسن فيها ، ومواضع يقبح فيها ، وأكثر ما يقع التكرار في الألفاظ دون المعاني ، وهو في الالفاظ دون المعاني أصل ، فإذا تكرر اللفظ والمعنى جميعا فذلك الخذلان بعينه.[1]

## د/م كر :

الكاف والراء أصل صحيح . يدل على جمع وترديد ومن ذلك كررته ، وذلك رجوعك إليه بعد المرة الأولى فهو ترديد الذي ذكرناه .[2]

## 39/–القصيد:

ما طالت أبياته، وليس يمتنع أيضا أن يسمى ما كثرت بيوته من شطور الرجز. ومنهوكه قصيدة.[3]

## د/م قصد:

القاف والصاد والدال. أصول ثلاثة، يدل أحدهما إتيان شيء وأمّه والأخر على إكتناز في الشيء . فالأصل : قصدته قصداً ومقصداً . ومن الباب: أَقصده السهم ، إذا أصابه فقتل مكانه ، وكأنه قيل ذلك لأنهلم يحد عنه.[4]

## 40/–الوزن:

أعظم أركان الشعر وأولاها به خصوصية، وهو مشتمل على القافية وجالب لها ضرورة، إلا أن تختلف القوافي فيكون ذلك عيبا في التقفية لا في الوزن ووقد لا يكون عيبا نحو المخمسات وما شاكلها.[5]

---

[1]– العمدة ج2 ، ص698.

[2]– مقياس اللغة ، ج5 ، ص126.

[3]– العمدة ج1، ص292.

2 _مقياس اللغة ، ج5، ص95.

[5]– العمدة ، ج1، ص218.

**د/م وزن:**

الواء والزّاء والنون، بناء يدل على تعديل واستقامة. وزنت الشيء وزنا.والزّنة . قدر وزن الشيء ، والأصل وزنة . ويقال قام ميزان النهار إذا انتصف النهار . وهذا يوازن ذلك أي هو محاذيه . ووزين الرأي معتدله .[1]

## 41/–القوافي:

القافية شريكة الوزن في الإختصاص بالشعر. ولا يسمى الشعر شعرا حتى يكون به وزن وقافية. وهذا يدل على رأي من يرى أن الشعر ما جاوز بيتا واتفقت أوزانه وقوافيه ويستدل بأن المصرع ادخل في الشعر وأقوى من غيره وأما ما أراه فقد قدمه في باب الأوزان.[2]

**د/م قف:**

القاء والفاء أصل واحد صحيح يدل على جمع وتجمع والتقبض ومن ذلك القفة : شيء كهيئة اليقطينة تتخذ من خوط أو خوص . يقال للشيخ إذا تقبض من هرمه كأنه قفة . وقد استقف إذا تشنج . ومنه أقفّت الدجاجة إذا كفت عن البيض .[3]

## 42/– النّسيب :

أن يكون حلو الألفاظ رسلها ، قريب المعاني سهلها ، غير كز ولا غامض ، وأن يختار له من الكلام ما كان ظاهرا الماء ، لين الاثناء رطب المكسر ، شفاف الجوهر ، يطرب الحزين ، ويستخف الرصين .[4]

---

[1]– مقياس اللغة ج05 ، ص 107.

[2]– العمدة ، ج1، ص243.

[3]– مقياس اللغة ج5، ص15

[4]– العمدة ، ج2 ، ص 774.

**د/م نسب :**

النون والسين كلمة واحدة قياسها إتصال شيء بشيء . منه النّسب ، سمي لاتصاله وللاتصال به . تقول نسبت أنسب . وهو نسيب فلان . ومنه النّسيب في الشّعر إلى المرأة ، كأنه ذكرٌ يتصل بها ، ولا يكون إلا عند النساء .[1]

[1]- مقياس اللغة ، ج5 ، ص 423.

## قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم : ( برواية ورش بن نافع )

- أوستن وايرين ، ورنيه ويليك ، نظرية الأدب ، ترجمة محي الدين صبحي ، دمشق ن 1972م ، (ط ، ط)

- إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد ، المعجم الوسيط ، ج2 ، (د د ) ، (د ت) ، ط2 ، (د ت) .

- ابن منظور ، لسان العرب ، إعداد وتصنيف "يوسف خياط " مجلد 2 ، دار لسان العرب ، بيروت ، (د ، ط ) ، ( د، ت) .

- أبو عثمان عمر ابن بحر الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج1 ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجيل بيروت ، ط 1993 م .

-أبي علي الحسن ابن رشيق القيرواني الأزدي ، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، حققه وفصله وعلق حواشيه " محمد محي الدين عبد الحميد " ، ج 1 و2 ، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع ، القاهرة ، ط5 ، 1981 م.

- التهناوي ، كشاف إصطلاحات الفنون ، تحقيق " لطفي عبد البديع " ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، القاهرة ، (د ط) ، 1963 م.

- الدكتور إبراهيم أحمد ملحم ، الخطاب النقدي وقراءة التراث النحوي قراءة تكميلية ، عالم الكتب الحديث ، أربد الأردن ، ( د ط ) ، 2007 م.

- الدكتور محمد غنيمي هلال ، النقد الأدبي الحديث ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، 1964.م

- الدكتور أحمد مطلوب ، معجم مصطلحات النقد العربي القديم ، مكتبة الناشرون ، بيروت لبنان ن ط1 ، 2001م .

.

- السيد الشريف علي بن محمد بن علي الجرجاني ، التعريفات ، مكتبة لبنان ، بيروت ، (د ط) ، 1975 م .

- جبور عبد النور ، المعجم الأدبي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط 2 ، 1984 م.

- سعد الدين كليب ، النقد العربي الحديث ، مناهجه وقضاياه ،

- سعيد الشرتوني ، أقرب الموارد فصح العربية والشوارد ، ج 1 ، مكتبة لبنان ، ( د، ط ) ، (د ، ت ).

- سلطان سعد القحطاني ، النقد الأدبي في المملكة العربية السعودية نشأته وإتجاهاته ،

- سي. دي. لويس ، الصورة الشعرية ، ترجمة الدكتور أحمد نصيف الجنابي ، ومالك ميري ، وسليمان حسن إبراهيم ، بغداد ، 1982 ، (د ، ط).

- عبد الحميد عقار ، أفق الخطاب النقدي بالمغرب ، (د د) ، (د ط) ، (د ت) .

- عبد الحي دياب ، التراث النقدي ، قبل مدرسة الجيل الجديد ، مصر ، (د ط ) ، (دت) .

- عبد العزيز المفالح ، أوليات النقد الأدبي في اليمن ، ( 1939 – 1948 ) .

- عبد الله البستاني ، البستان ، مكتبة لبنان ، بيروت ، (د ط) ، 1992 م.

- علي القاسمي ، مقدمة في علم المصطلح ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط2 ، 1967 م .

- عمار زغموش ، النقد الأدبي المعاصر في الجزائر قضاياه وإتجاهاته

- كريم زكي حسام الدين ، التعبير الإصطلاحي ، مكتبة الأنجلوا المصرية ، ط1 ، 1985 م .

- محمد علي الزركان ، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، منشورات إتحاد كتاب العرب ، (د ط) ، (د ت ) .

- محمد مرتضى الحسني الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ج2 ، القاهرة ، (د ،ط) ، (د، ت).

- محمود طبي ، وضع المصطلحات ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الرغاية الجزائر ، (د ط) ، 1992 م .

- محمود فهمي الحجازي الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، (د ت) ، (د ت) .

- مصطفى الشهابي ، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، دمشق ، 1965 م ، (ط،2).

**قائمة المجلات :**

- مصطفى الغلاييني ، رجال المعلقات العشرة ، (نقل عن إسماعيل المغمولي ، مجلة المترجم ).

- إسماعيل المغمولي ، المصطلح في التراث العربي و طرائق وضعه ، مجلة المترجم ، العدد 6 ، أكتوبر ، ديسمبر ، 2002 .

- لعبيدي بو عبد الله ، التجربة المجلس في المصطلحات ( مجلة اللغة العربية العدد السابع 2002 م ).

- السعيد خضراوي ، المترجم ، العدد 2 جويلة سبتمبر 2001م

**المواقع الإلكترونية :**

- محمدعلي الزركان ،الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، www.awn.dam.org/bwk/98/208-m-2

## الخاتمة :

وفي نهاية المطاف بعد أن قطعنا شوطا بسيطا من التطبيق والإستقصاء ، ها نحن عند نهاية هذا البحث المتواضع الذي لا ندعي فيه الإلمام والإحاطة ، ولكن حسبنا أننا بذلنا فيه قصارى جهدنا ويبقى هذا المجال فاتحا أبوابه لكل من يريد ان يبحث فيه .

وبعد ما تطرقنا غليه في هذا العرض خلصنا إلى بعض النتائج وهي كالآتي :

1/ أن كلمة المصطلح لم تكن وليدة الحضارة إنما لها جذور منذ نزول القران الكريم.

2/ لابد أن يمر المصطلح لكي يستقر بثلاثة مراحل هي التقبل والتفجير تم التجريد .

3/ أن لحياة العربية في الجاهلية والإسلامية كانت عامل ساعد على إنتاج المصطلح اللغوي.

4/ أن لظهور المجامع اللغوية في العصر الحديث أثر كبير في العناية بعلم المصطلح وفي وضع المصطلح اللغوي .

5/أن غالبية جهود النقاد المغاربة في وضع المصطلح قليلة التواصل مع التراث النقدي العربي .

6/ أن لإنقطاع بعض المهتمين بقضايا الأدب ونقده أدى إلي ما يسمي بإشكالية المصطلح وذلك لعدم إدراكهم مسالك الغربيين وعودتهم إلي التراث اليوناني والروماني .

7/ أدي إختلاف ثقافة المؤلفين والباحثين فوض في التأليف والترجمة إلي مشكلة المصطلح النقدي

8/ بذل الباحثين العرب جهود في الحد من إشكالية المصطلح مثل تدوين المصطلحات التي لاتزال شائعة جرد أهم كتب مصطلحات الادب والنقد الحديثة والمعاصرة .

9/- الاتفاق على المصطلحات بعد دراستها دراسة مستوعية : أي أن المصطلح ينبغي أن يدرس دراسة مستوعبة قبل إذاعته وإشاعته وأن يوضع عند الحاجة الماسّة إليه ، وأن يخضع لرأي أعضاء المجامع العلمية واللغوية ، والمتمرسين في وضع المصطلحات .

10/ - من خلال دراستنا لكتاب العمدة رأينا أنه يشمل العديد من المصطلحات في كافة المجالات

11/- المصطلح النقدي مازال مفتوح على المجالات الأخرى

# الفهرس


المقدمة ---------- أ، ب

ترجمة المؤلف ---------- 5

تمهيد ---------- 7

مفهوم المصطلح ---------- 8

مبادئ وأسس وضع المصطلح ---------- 12

مراحل صياغة المصطلح ---------- 14

مفهوم علم المصطلح ---------- 15

نشأة المصطلح اللغوي ---------- 17

نشأة المصطلح النقدي ---------- 20

مشكلة المصطلح النقدي ---------- 22

جهود الباحثين العرب في الحد من الإشكالية – 24

إحصاء المصطلحات اللغوية ---------- 29

إحصاء المصطلحات النقدية ---------- 40

الخاتمة ---------- 59

قائمة المصادر والمراجع ---------- 60